

في كلمته بالمؤتمر الإقليمي الأول بإقليم النواصر

الكاتب الأول إدريس لشكر: الأمور أسندت لغير أهلها وأطراف الحكومة لا تثق ببعضها، فكيف لها أن تشتغل بشكل جماعي؟

انتخاب مختار البدر اوي كاتبا إقليميا والمصادقة على المقررات والمشاريع



3/2

عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الاثنين 25 دجنبر 2023 الموافق 11 جمادى الثانية 1445 العدد 13.631

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الثلثم:
4 دراهم

www.alittihad.info
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
jaridati1@gmail.com

تفاصيل قصة «المالي» الذي جر الناصري ورئيس جهة الشرق إلى سجن عكاشة

يصرح «المالي» بأنه تعرض للخيانة، وأنه ضحية مؤامرة دبرتها عدة شخصيات مغربية



4

الرئيس السنغالي يوشع عبد الرحيم شهيد بوسام من درجة ضابط



بمقر القصر الرئاسي لدولة السنغال الشقيقة، وشح الرئيس السنغالي ماكي سال، عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية، بوسام من درجة ضابط، وقد تم هذا التوشيع ضمن توشيعات أعضاء وفد مجلس النواب الذي ترأسه راشد الطالب العلمي. ويقوم وفد مجلس النواب بزيارة عمل للجمعية الوطنية لجمهورية السنغال الشقيقة، تعزيزا للروابط الوثيقة التي تربط البلدين تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس ورئيس جمهورية السنغال ماكي سال. وقد تم خلال هذه الزيارة، توقيع بروتوكول اتفاق لتعزيز التعاون البرلماني بين المؤسستين التشريعتين، بحضور حسن الناصري، سفير جلالة الملك بالسنغال.

مراكش تحتضن أشغال اجتماع وزاري للتنسيق

دول بوركينافاسو ومالي والنيجر تلتحق بالمبادرة الدولية لجلالة الملك لتسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي



5

في تقرير رصد خصاصا كبيرا في الاحاضنات

المجلس الأعلى للحسابات يؤكد أن وفيات الأمهات والمواليد في العالم القروي أكثر ارتفاعا مما هو مسجل في المجال الحضري



8

عبد السلام المساوي: بعيدا عن الإيديولوجيا، الاتحاد الاشتراكي يجد نفسه في الثورة الاجتماعية التي يقودها جلالة الملك

مبادرة ملكية من أجل الساحل

والعسكري فقط، وهو عكس ما قام به جلالة الملك إذ أكد في خطاب المسيرة الخضراء على رؤية واضحة ترى في المنطقة عامل جذب اقتصادي وتنموي ولم يختزلها فقط في ما قد تشكل من تهديدات محتملة، ليكون بذلك مشجعا مع خطاب استرجاع المغرب لمقعده بالاتحاد الإفريقي، ومع مقاربتة للوضع بإفريقيا عموما، وهي مقاربة تهدف إلى وضعها على سكة التنمية، الاستقرار الحقيقي، والبناء.

المشروع المغربي انطلق نحو تسهيل ولوج دول الساحل نحو المحيط الأطلسي وما بعده، مع ما سيوفره المغرب من إمكانيات اقتصادية، وبنية تحتية ومؤهلات رهن إشارة هذه الدول، وهي الدول التي بانخراطها في هذا المشروع ستنتقل من وضع وحالة اللااستقرار إلى وضع أكثر رخاء، وضع مؤسساتي واقتصادي لا يجعلها مُختزلة في « الإرهاب والجريمة المنظمة»، وهي مقدمة لمواجهة مختلف التحديات التي تواجه إفريقيا بالمقاربة التي وضعتها الملك محمد السادس، وهي مقاربة التنمية في مواجهة الفقر والإرهاب.

لقد انطلق هذا المشروع من خطاب تخليد ذكرى المسيرة الخضراء، وربط هذا المشروع بهذا الحدث الوطني يعطي لهذا الأخير ليس فقط بعدا وطنيا بل قاريا وإفريقيا، من خلال ربط حدث استكمال تحرير التراب المغربي بتحرير إفريقيا من الفقر والإرهاب والانفصال.

المبادرة الملكية بالمقاربة التي تم الإعلان عنها في خطاب المسيرة الخضراء حظيت بدعم البرلمان الإفريقي، إذ أعلن بعد الخطاب مباشرة في 9 نوفمبر عن كونه «يدعم هذه الرؤية الطموحة والمندمجة» معتبرا « الاقتراح المغربي يهدف إلى مواجهة هذه التحديات-الأمنية، الاقتصادية- من خلال خلق إطار مؤسسي متين يوحد بلدان القارة الـ 23 المطلة على المحيط الأطلسي»، هذا الموقف يؤكد على الاحتضان الإفريقي لهذه الخطوة، ليس فقط سياسيا واقتصاديا، بل مؤسسيا، مما يعطيها بعدا أكبر من كونها فقط مبادرة تجاه دول الساحل، بل تجاه عموم إفريقيا خاصة وأن البيان الإفريقي اعتبر المبادرة ستحقق الوحدة بين مجموع الدول المطلة على المحيط الأطلسي، التي تصل، حسب البيان، إلى 23 دولة إفريقية، أي حوالي نصف القارة الإفريقية، مما يشير إلى استعداد جل الدول الإفريقية لتبني المبادرة الملكية والانخراط فيها لتحقيق الاندماج الاقتصادي والتنمية والرخاء لشعوب القارة، وما شجع ودفع هذه الدول بمؤسساتها الإفريقية الواسعة إلى دعم المبادرة الملكية نحو دول الساحل لضمان ولوجها إلى المحيط الأطلسي، هو أن المغرب لم يعتمد في تعاطيه مع دول الساحل على مقاربة «أمنية» صرفة ولا اختزل دول الساحل في التهديد الإرهابي، مثلما قامت به عدة مبادرات سابقة خاصة الأوروبية، التي انتهت كلها بالفشل لارتكازها على هذا البعد الأمني

منطقة الساحل، ولا تنظر إلى هذه البلدان بمنظار «أمني» لا يرى فيها سوى كونها تشكل «تهديدا أمنيا» للمنطقة، بل يعتبرها بالنظر لموقعها الجغرافي قادرة على خلق قطب اقتصادي وتنموي يتحقق بالتعاون والتضامن المطلوبين بين المغرب ودول الساحل لتشكيل قطب رحي اقتصادي يحقق الرخاء لشعوب هذه الدول، لأن هذا هو المدخل الوحيد والأساسي لمواجهة الإرهاب الذي يريد ضرب هذه المنطقة وتحويلها إلى بؤرة تمرکز لها، المقاربة الملكية لقيادة دول الساحل نحو التقدم والتنمية، تأتي في سياق ما تشهده المنطقة من تحولات عميقة وكبيرة ذات بعد استراتيجي، خاصة مع الانتقالات التي تعيشها هذه الدول وانضمامها، وهي انتقالات مؤسسية يهدف المغرب إلى جعلها انتقالات وتحولات تدفع هذه الدول لتضع نفسها على سكة التنمية والديموقراطية، ويفك عنها العزلة الجغرافية بربطها بالمحيط الأطلسي وجعل الجنوب المغربي بوابتها نحو العالم، سواء في اتجاه القارة الأمريكية أو اللاتينية، مع ما سيوفره ذلك من إمكانيات كبيرة لهذه البلدان تجارية كانت، اقتصادية أو سياسية، وهي إمكانيات ستتيح لها المغرب بالمقاربة التي وضعها الملك، تحقيق الاستقرار ليس فقط لهذه الدول بل للمنطقة ككل، والتي مع نجاح هذا المشروع الملكي الكبير سيجعلها تنتقل من نقطة ظلت تشكل عامل تهديد إلى نقطة تعتبر عامل استقرار وجذب اقتصادي وتكامل بين دول القارة الإفريقية.



نوفل البعمري

وزراء خارجية دول بوركينافاسو، مالي، تشاد، النيجر، يعلنون، يوم السبت 23 دجنبر 2023 من مراكش، بشكل رسمي، عن انخراط بلدانهم في المبادرة التي أعلن عنها الملك محمد السادس في خطاب المسيرة الخضراء، والمتعلقة في فسخ المجال أمام دول الساحل ليكون لها ممر وعمق أطلسي تستطيع من خلاله أن تلج المحيط الأطلسي، مع ما سيوفره هذا المنفذ المغربي لهذه الدول من إمكانيات مادية، وبنية تحتية وطرفية ومينائية في إطار المقاربة التي حددها وأطرها خطاب المسيرة الخضراء لـ 6 نوفمبر 2023، بحيث أعلن جلالة الملك أن هذه المبادرة تهدف إلى مواجهة مشاكل وصعوبات دول منطقة الساحل الشقيقة، والتي «لن يتم حلها بالأبعاد الأمنية والعسكرية فقط بل باعتماد مقاربة تقوم على التعاون والتنمية المشتركة...». هذه الفقرة من الخطاب الملكي تعتبر المفتاح الذي دفع هذه البلدان إلى الإعلان من مراكش عن الانخراط في المبادرة ودعمها لأنها مقاربة لا تعتمد فقط على التعاطي الأمني والعسكري معها ومع

في كلمته بالمؤتمر الإقليمي الأول بإقليم النواصر

الكاتب الأول إدريس لشكر: الأمور أسندت لغير أهلها وأطراف الحكومة لا تثق ببعضها فكيف لها أن تشتغل بشكل جماعي؟

انتخاب مختار البدراوي كاتباً إقليمياً والمصادقة على المقررات والمشاريع



◆ دافعنا عن كل المشاريع التي جاءت لصالح المواطنين انطلاقاً من صميم الاتحاد الاشتراكي...

■ يسرا سراج الدين ت: المساوي

اختتم المؤتمر الإقليمي الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم النواصر، الذي عقده الحزب مساء أول أمس السبت (23 دجنبر، 2023) وترأس جلسته الافتتاحية الكاتب الأول إدريس لشكر، بانتخاب مختار البدراوي، كاتباً إقليمياً، وذلك بعد اجتماع اللجن والمصادقة على مشاريع المقررات.

وعقد المؤتمر الإقليمي الأول بإقليم النواصر، تحت شعار «الائق الاتحادى بإقليم النواصر نضال مستمر من أجل تنمية مستدامة وعدالة اجتماعية»، بهدف استكمال المحطات التنظيمية لتجديد هياكل الحزب على صعيد الأقاليم، والوقوف عند التحديات التي تعرفها المنطقة، وتبجيلاً لمرجحات المؤتمر الوطني الحادي عشر.

وخلال الجلسة الافتتاحية لأشغال هذا المؤتمر الإقليمي الأول شدد الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إدريس لشكر، على أن المغرب الذي أضخى بنافس كبرى الدول ويتعامل بندية معها في دفاعه عن حقوقه، وبمشاريعه الملكية وإدارته للأزمات، يُعرقله عجز الحكومة عن التنزيل السليم وسوء تدبيرها للأوراش الكبرى.

وأشار لشكر، الذي دعا إلى الوضوح ومصارحة الشعب الغربي، إلى البشاعة العمرانية والتجمعات الإسمنتية والاختناق المروري، الذي عاينه في طريقه إلى هذه المحطة التنظيمية، مرجحاً سبب ذلك إلى الغش والبيع والشراء وغيباب التحضير الجيد.

وتوقف القيادي الاتحادي عند إشادة العالم بالمغرب ونموذجه واختياراته، قائلاً: «العالم كله يرى ما أنجزه المغرب إلا أن من يعيشون على أرضه يعانون من صعوبة المعيشة ويتسألون عما يقع؟.. وحقيقة ما وقع على المستوى الاستراتيجي وعلى المدى البعيد، وما أعلن عنه جلالة الملك، فالأمور واضحة والمشروع التنموي يعالج كل المشاكل، لا من ناحية الخصائص في المياه الذي يضمن لسكانه جهتي الدار البيضاء والرباط، أن يحصلوا على مياه الشرب، بسبب الضغط الملكي للتعجيل بربط الأحواض المائية بعضها ببعض.. هذا الربط الذي تم طرحه في حكومة الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي في وقت كنا نقول إنه إن لم يتم ربط الأحواض فالمغرب سيعيش جفافاً لن يجد معه شربة ماء»، مشيراً إلى أن الحكومة ناقشت في ما قبل قطع الماء لساعات بمدينة الدار البيضاء، ولولا التعليمات السامية لجلالة الملك التي أصرت على التعجيل بمخطط ربط الأحواض المائية لكانت جهتا

الدار البيضاء والرباط ستعيشان مشاكل كبرى. واسترسل لشكر قائلاً: «وفي ما يتعلق بالمشروع التنموي برمته، هذه الأرض أوصلها شبابها إلى المراكز الأولى بمونديال قطر، ونجحوا في مختلف المنافسات التي شاركوا فيها، والعالم يُجمع على أن ما يزرخ به المغرب من كفاءات وقدرات.. والتحديات التي وقعت ونجاح هذه البلاد في إدارة جميع الأزمات، أبانت عن تضامن مكوناتها وعن قوتها وحزمها في مواجهة الأجنبي، وأن مغرب اليوم ليس هو مغرب الأمس، وبأننا نعيش نوعاً من الندية مع كبرى الدول الأوروبية، وكلنا نذكر عندما كنا نقوم بتصدير بعض المنتجات ما كنا نتعرض له من إملاءات، واليوم أصبحت هناك ندية ومساواة، والكل أصبح يدافع عن حقوق شعبه». وأكد الكاتب الأول لحزب الورد أن المغرب تمكن خلال 20 سنة الماضية من الوصول إلى كل ما وصل إليه الآن قائلاً: «وهاهو المغرب يتوجه إلى كاس العالم، وهو من الدول القليلة التي ربطت مُدنها بالقطار الفائق السرعة، ومشاريع الموانئ وطريق المتوسط الذي بدأ مع حكومة اليوسفي، والمستشفيات الجامعية التي تستل إلى جميع جهات المغرب، كل هذا بناء على توجهات ملكية خاصة في جانبها الاجتماعي، هذا الجانب الذي حرص عليه جلالة الملك بعد جائحة كورونا ببرنامج يهدف إلى أن يحصل الجميع على حقة في العلاج»، مؤكداً أنه في الجانب الصحي هناك مشروع كبير أمر به جلالة الملك.

وأردف المسؤول الحزبي قائلاً: «عندما يرى الإنسان كل هذه الأمور والمفاوضات مع كل القطاعات بالأريحية والانفتاح الموصى بهما لحل المشاكل يتساءل ما الذي ينقص؟ لماذا لا نعيش جيداً، فبقدر وضوح الأهداف والاستراتيجيات والتوجيهات الملكية السامية، هناك، مع الأسف، في التنزيل والتنفيذ، مسؤولون غير قادرين.. ونحن كمعارضة مسؤولة، عندما نرى المشاريع الكبرى التي أمر بها جلالة الملك، وإننا سنصبح في صفوف الدول الصاعدة، لكن ومع خطوات السلفاء التي ينفذ بها المسؤولون بالحكومة هذه التعليمات، نخشى على هذه الأمل أن تتكسر».

في نفس السياق تابع إدريس لشكر قائلاً: «تلاحظون أن العالم الذي شاهد طريقة تدبيرنا لجائحة كورونا، وفاجعة الزلزال، أقر أننا شعب مستقبل وتنمية، إلا أننا، نحن الذين نعيش احتقاناً اجتماعياً حقيقياً، نحس به من خلال أرقام البطالة والمشاريع التي لم تتقدم ومن خلال عدد من الملفات التي أنيطت بهذه الحكومة وعجزت عن تدبيرها التدبير الجيد.. نتساءل لماذا تجد هذه المشاريع والتصورات والأفكار والتوجيهات صعوبة على مستوى التطبيق؟»

ذلك لأن الأمور أُسندت إلى غير أهلها، وأن أطراف الحكومة لا تثق ببعضها البعض، فكيف لها أن تُنسّق وتشتغل بشكل جماعي؟». تساءلنا كمعارضة عن أي دور سنقوم به في هذا البلد (بضيف المتحدث) أمام أهمية المشروع التنموي الذي أمر به جلالة الملك، ولم نتكلم أن نعارض هذا الورش الضخم، والترمنا من موقع المسؤولية بالدفاع عن القوانين المتعلقة بالتغطية الصحية والحماية الاجتماعية، ودافعنا عن كل المشاريع التي جاءت لصالح



هناك ثلاث جماعات حضرية وجماعتان قرويتان بالإقليم، إلا أن جماعة واحد فقط (بوسكورة) هي التي تتوفر على الصرف الصحي والتجهيزات والبنيات الأساسية بينما باقي الجماعات لا يزال ينتظرها الكثير..

المواطنین انطلاقاً من صميم الاتحاد الاشتراكي، والتي من أجلها استشهد عدد من المناضلين كالمهدي بنبركة، وعمر بنجلون، وغيرهم، وكل التضحيات التي قمنا بها في السنوات الصعبة ولأجل كل ما الحكومة مطالبة اليوم بتنزيله، عبر توفير ما يحتاجه هذا التنزيل. وخلال حديثه عن أزمة التعليم قال لشكر: «لأسف إلى جانب هذا التردد شاهد المغاربة كيف دبرت الحكومة أزمة التعليم، ونصحنها من البداية بتجميد النظام الأساسي، والدخول في مفاوضات وفق قدرة الميزانية، وتوزيع الغلاف المالي بالمساوي، مما خلق تبايناً لم يشعر المعلم والأساتذ والمبتدئ في التعليم بأي أثر لتلك الزيادة، لتأتي المفاوضات مع النقابات، وأقولها، بكل مسؤولية، رغم أنه أسيء فهمنا، قلنا إن في هذه الدولة سنحدث التنسيقات للتحضير والتفاعل والدفاع عن الحق لكن عند الوصول إلى مستوى الحق نتحول إلى الإطّار المؤسساتي، وهو النقابات، بالأمس فقط التحقت ودعت تلك النقابة التي كانت بعيدة عن نتائج الحوار التي جاءت بالزيادة فالأجور ومكاسب تجميد النظام الأساسي، ماذا جد لتعود بالأمس إلى الحوار؟.. الذي جد أن الحوار في الإطار المسؤول يأتي بنتائج.. التنسيقية في دولة القانون تتحول إلى نقابة، وهذا ما سيطور البلاد.. وهو ما وعت به الحكومة متأخرة».

وتابع الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للوقوف الشعبية، في نفس السياق قائلاً: «نعتز أن الجميع وصل إلى حل يُمكن من الالتحاق بمدارسهم وإيجاد معلمهم وأساتذتهم.. لأنه إلى جانب حق رجال التعليم في ما يتعلق بأوضاعهم الاجتماعية هناك حق حقيقي لبناء وبنات هذا الوطن للاستفادة من المدرسة، ولا يعني أن يسكت عن هذا الوضع من يُدرس أبناءه بالمدارس الخصوصية، فأبناء المدارس العمومية لهم نفس الحق إن لم يكن أكثر، وأقول حتى للإدارات إنه عندما نرى في بعض الشوارع التي تتواجد بها المدارس الخصوصية شرطياً يحرص على تنظيم المرور من أجل سلامة الأطفال، بينما المدرسة العمومية التي يدرس بها أبناء الشعب لا تجد من يحميها حتى من عصابات توزيع المخدرات.. إذا أردنا المساواة يجب أن نبدأ بها من هنا ولا نُكرس الميز».

وجدد إدريس لشكر تأكيداً على أن حزب الاتحاد الاشتراكي سيكون معارضة تنبّه وما يُسندها في ذلك هو ناقوس وإنذار دقه جلالة الملك عندما تحدث عن الجدية، لضيف قائلاً: «واعتقد أن من نتائج الجدية هو ما نراه اليوم لأن المسؤولية مرتبطة بالمراقبة والمحاسبة، ولابد أن ننوه باتخاذ مبادرات من هذا القبيل التي لا يجب أن نراها فقط من زاوية المنتخبين والسياسة، فالمال العام موجود في المؤسسات

العمومية، وشركات الدولة والمرافق العمومية، يوجد حتى في رهن مستقبل هذه الأجيال.. فليعودوا بنا إلى القروض التي أخذتها هذه المؤسسات العمومية بملايير الدولارات وليخبرونا هل من رقابة على هذه المبالغ؟ للأسف فالوضع الذي أصبحنا عليه بالبرلمان والتغول يحول دون إمكانية هذه الرقابة.. فنحن من طرح لجنة تقصي الحقائق، ولتقم هذه الحكومة تعبيراً عن انخراطها في دعوة جلالة الملك إلى الجدية، بالمطالبة بلجان التقصي وتُنشط عمل البرلمان كي يقوم بدوره الرقابي.. للأسف هذه الحكومة لا تستيقظ إلا بصعوبة وعندما تستيقظ تستيقظ متأخرة ولا تصل إلى النتائج المرجوة».

وكان الكاتب الأول، إدريس لشكر، قد كشف، في تصريح صحفي قبل انطلاق أشغال المؤتمر، أن مناضلي ومناضلات الحزب أصروا على أن تنطلق أول محطة تنظيمية بجهة الدار البيضاء سطات، لبناء التنظيم، من إقليم النواصر الذي يعقد أول مؤتمره له.

وأكد القيادي الاتحادي قائلاً: «مكسب كبير أن الاتحاد الاشتراكي بالعاصمة الاقتصادية لجهة الدار البيضاء التي نعرف حجمها و أثرها السكاني والديموغرافي.. أن ينطلق الاتحاديون والاتحاديات من هذا الإقليم الفتي.. فإقليم النواصر بتاريخه وبطبيعته اليوم تحول إلى تجمعات إسمنتية غير محضرة التحضير الجيد، مما يطرح عدة مشاكل، ولا شك أن محاولات إخواننا وأخواتنا في هذا المؤتمر ستنتوجه إلى المشاكل الحقيقية التي يعيشها الإقليم».

وأضاف الكاتب الأول لحزب الورد قائلاً: «هناك ثلاث جماعات حضرية وجماعتان قرويتان بالإقليم، إلا أن جماعة واحد فقط (بوسكورة) هي التي تتوفر على الصرف الصحي والتجهيزات والبنيات الأساسية بينما باقي الجماعات لا يزال ينتظرها الكثير.. نحن نعرف الوضع الذي كان فيه التسيير بهذا الإقليم، والذي جعلنا نعيش نفس التغول الذي نعرفه مركزياً، أي نفس التغول الحكومي نعرفه أيضاً في التسيير بالمنطقة.. ولا شك أن الملفات المعروضة على الإقليم والمعرضة على الصابطة القضائية تؤكد اليوم الحاجة إلى إرادة حقيقية في ما يتعلق بانتخاب ممثلي هذه المنطقة التي يعيش فيها حوالي 500 ألف ساكن».

وختم إدريس لشكر تصريحه بالتأكيد أن الاتحاديات والاتحاديين وبناء على الوثائق والتحضير الأدبي، سيطرحون مختلف القضايا التي يعرفها الإقليم وسيحضرون التحضير الجيد من أجل أن يكون لهذا الإقليم حقه في المشروع التنموي الذي يقوده جلالة الملك.



من اليسار
إلى اليمين:
مختار
البدراوي،
الكاتب الأول
إدريس لشكر،
عائشة كلاع
ومحمد
الغيتيس



الكاتب الأول إدريس لشكر رفقة مختار البدراوي الكاتب الإقليمي المنتخب

للقوات الشعبية المناضل العنيد من أجل دولة اجتماعية وتنمية مستدامة».

وخلال نهاية أشغال المؤتمر أكد المختار بدراوي وعيه بحجم المسؤولية والتكليف الذي حظي بهما، بعد انتخابه كاتباً إقليمياً للحزب مشيراً إلى أنه بالرغم من كونه عضو المجلس الوطني، إلا أن هذا التكليف هو أكبر فخر بالنسبة له، مشدداً على أن المهام التي ستتكلف بها الكتابة الإقليمية ستراعي جميعها مخرجات المؤتمرين وستبقى وفق الصيغة التوافقية والمبادئ التي تم التأكيد عليها، وهي «الجدية، الفعالية، المناصفة، والانفتاح».

وشدد مختار البدراوي، في كلمة بالمناسبة، على أنه لا يمكن أن يحدث إقلاع حقيقي دون مشاركة النساء وإيصال أصواتهن، مؤكداً حرصه على أن تكون هناك مناصفة قوية وفعالة داخل الإطار الذي سيشغل فيه.

كما تم خلال المؤتمر، الذي جاء تحت شعار

«الأفق الاتحادي بإقليم النواصر نضال مستمر من أجل تنمية مستدامة وعدالة اجتماعية»، انتخاب كتاب الفروع، وستباشر الكتابة الإقليمية أعمالها ابتداءً من الأسبوع الأول لشهر يناير 2024، حيث سيقع النقاش على توزيع المهام والتوسيع إذا اقتضى الأمر مع مراعاة التشبيب والمناصفة.

وبالنسبة لاجتماع اللجن والمصادقة على مشاريع المقررات، فقد كان لكل لجنة مسير وكلمة توجيهية ومقرّر يُدون ما تلقاه في المداخلات التي تعتبر توجيهية للقيادة الحزبية على المستوى الإقليمي من أجل الأخذ بها كخطة عمل لسير الكتابة الإقليمية، كما تم الحديث عن الاحتياجات على مستوى الفروع، وكيفية اشتغالها من أجل أن تكون فاعلة داخل المجتمع، وما المنتظر من القطاعات وخطة العمل التي يجب أن تشغل الفروع والكتابة الإقليمية على أساسها.

الأفراد، سواء كانوا نساء أو رجالاً الحق في الانخراط والتعبير في المشاريع التي يطرحها اتحاديو إقليم النواصر، بناءً على مرافعتهم النضالية ومواقفهم التاريخية في تعزيز وتفعيل الدولة الاجتماعية كما تصورها جلاله الملك، وفي سياق النموذج التنموي الجديد.

وتابع عضو المجلس الوطني للحزب قائلاً: «وعليه فإن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يعتبر جزءاً لا يتجزأ من التاريخ السياسي المحلي والوطني والاجتماعي المغربي حيث يعمل حزبنا بجدية من خلال المعركة المستمرة لقياديينا ومناضليننا من أجل تحقيق الأهداف التي التزموا بها لتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والحقوقية والبيئية للمغاربة تحت شعار «نضال مستمر من أجل التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية»، شعارنا شامل ومتعدد الزوايا وإذا أسند لأهله وثم تدبيره بجدية وحكمة فعالة ونزيهة ومنفتحة سيتم تحقيق التطور المستدام، وهو أقوى من النمو رغم الظرفية الصعبة التي نعيشها، ولتحقيق ذلك نحتاج بشكل أساسي إلى ركيزتين: «أولاً، الانخراط والمساهمة الجدية في تسير الشأن العام على المستوى الإقليمي والوطني، رغم التغول المؤقت والمكبج للديمقراطية الدستورية، ثانياً هيكلية حزبية مناضلة ومنظمة تشغل بمنهجية الانفتاح والإبداع والمناصفة والتشبيب من أجل تحقيق الأهداف المطروحة أمام مؤتمرنا».

وختم المختار بدراوي تصريحه قائلاً: «ها أنتم اليوم سوف تنتخبون ولأول مرة جهازكم الإقليمي الذي تريدونه قريباً منكم وفي استماعكم لترسيخ هيكلية اتحادية إقليمية تؤطر وتستقطب نساء وشباب يستحضرون وينقلون للأجيال القادمة مبادئ الاتحاد الاشتراكي

مدينة الدار البيضاء أو خارجها.

كما أشارت رئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر، إلى الكلمة التوجيهية التي ألقاها الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إدريس لشكر، معتبرة أنها كلمة توجيهية سياسية في منطقة تحتاج أكثر اليوم لنهضة في ما يخص العمل السياسي وما يخص الأوضاع الاجتماعية للسكان.

من جانبه، كشف رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، المختار بدراوي، الذي انتخب كاتباً إقليمياً، أنه مباشرة بعد المؤتمر الوطني 11 لحزب الاتحاد الاشتراكي، تم تشكيل لجنة تقيم الحضور والدور السياسي للاتحاديات والاتحاديين في إقليم النواصر، حيث خلصت اللجنة إلى أن هناك طاقات وفعاليات اتحادية تشغل بشكل فردي وينقصها التقارب والتنسيق مما أثر على مردوديتها السياسية، وهو ما استدعى القيام بجولات ولقاءات في الجماعات الخمس للإقليم من أجل تمهيد الهيكلية القاعدية الفرعية للحزب، إذ تم تأسيس أربعة فروع من أصل خمسة ينشط فيهم أزيد من 120 مناضلاً بالإضافة إلى المؤيدين والمناصرين لأفكار حزب الاتحاد الاشتراكي الحداثي والتقدمية.

وأضاف بدراوي أنه مباشرة بعد تكوين الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر، للجنة المنبثقة من المكتب السياسي والمكلفة بالهيكلية في النخب من الدار البيضاء، فقد تم استدعاء جميع الأطراف في شهر شتنبر لعقد اجتماع تمهيدي انتخب من خلاله أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الأول، حيث ركزت توجهات هذه اللجنة حول أربعة مبادئ: «الجدية، الفعالية، الانفتاح، المناصفة»، وأساسها التوافق الموسع الذي يضمن لجميع

إلى ذلك، أكدت رئيسة المؤتمر الإقليمي الأول لحزب الاتحاد بإقليم النواصر، «عائشة كلاع»، أن عقد حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أول مؤتمر إقليمي له بإقليم النواصر، لا يعني أنه سيتواجد لأول مرة بالإقليم، إلا أن هذه الخطوة تعكس إرادة جميع المناضلات والمناضلين التي اجتمعت من أجل هيكلية الحزب بالمنطقة، على اعتبار أن هناك تراكماً تاريخياً للحزب داخل المنطقة.

وشددت عضو المجلس الوطني للحزب، خلال هذه المحطة التنظيمية، على وجود مناضلات ومناضلين قدموا الكثير للمنطقة سواء في دار بوعزة أو النواصر وولد عرووز وأولاد صالح، مشيرة إلى أنها كلها مجموعة من الفروع التي تواجد بها الاتحاديون وعرفت نجاح مجموعة من النواب البرلمانيين بإسم الاتحاد الاشتراكي تاريخياً.

وأضافت رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الضحايا، أنه في إطار الهيكلية وتنزيل مقررات المؤتمر الحادي عشر والمرحلة الحالية التي تعرف توسعاً ونمو ديموغرافياً وعمرانياً، يحتاج حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن يكون مهيكلاً بكتابته الإقليمية ومكاتب فروعه وبالقطاعات الحزبية والشببية والنسائية بهدف المساهمة في تأطير ساكنة المنطقة، مؤكدة أن هذا هو دور الاتحاد كحزب سياسي له تاريخ. وتابعت المحامية الاتحادية بالقول إن هناك محطات انتخابية تمثيلية قادمة يجب على الحزب التواجد بها لمعرفة بالرهانات الكثيرة لهذه المنطقة، التي تحتاج تواجد الاتحاديات والاتحاديين وهو ما يأتي في إطاره عقد هذا المؤتمر الإقليمي الأول الذي يشارك فيه مجموعة من الفعاليات والمناضلين والمناضلات من مختلف الأقاليم، سواء داخل



من اليسار إلى اليمين: محمد محب، محمد عابد، الكاتب الأول إدريس لشكر وإبراهيم الراشدي

اعتقل بمطار محمد الخامس وحكمت عليه زجرية الدار البيضاء بـ 10 سنوات سجنا نافذا

تفاصيل قصة «المالي» الذي جر الناصري ورئيس جهة الشرق إلى السجن

■ مصطفى الناسي

السبب وراء طلب سيف الإسلام القذافي، الابن الثاني لمعمر القذافي، بالإضافة إلى شخصيات أخرى قوية جدًا من القارة، خدمات هذا الناقل الدولي إلى الخارج.

«المالي» وبسرعة كبيرة ينتقل إلى المستوى الثاني، وعلى متن طائرات صغيرة، بدأ ينقل الكوكتيين من أمريكا اللاتينية إلى غرب إفريقيا (ساحل العاج والسنغال وغينيا كوناكري وغينيا بيساو وسيراليون). ويتم بعد ذلك نقل كمية معينة من المخدرات إما عن طريق البر عبر مالي والنيجر إلى الجزائر وليبيا ومصر، وإما عن طريق البحر إلى الساحل الغربي، ثم إلى أوروبا.

المالي المغرم بجمال الأجنيات ومفانتنهن

بالنسبة إلى «المالي»، فقد فتح أمامه فصل جديد، اكتشف العالم الجديد، وخاصة بوليفيا، حيث تعاطف مع الجنرالات المخروطون في السياسة وتهريب المخدرات. وهناك، سيقع في حب ابنة ضابط رفيع المستوى، حيث وافق هذا الأخير على تزويجه منها، وهو الزواج الذي لم يكن سوى زواج تحالف ومصلحة. هنا مرة أخرى، ينتقل «المالي» إلى الطبقة الراقية: فهو يتحول من كونه ناقلًا «لسعادة» كبار الشخصيات إلى كونه رئيسًا يتحكم في سلسلة الإنتاج والمعالجة والتوزيع بأكملها. تذب وحيد حقيقي، مشبوه بطبيعته، يفعل كل شيء بنفسه: الاستراتيجية والعمل الفذ، فهو يراقب الشحنة، وينقلها بالطائرة، وبالقارب («وحتى بالغواصة»، بحسب الغربيين منه)، وينقلها ويساعد في الدفع. طريقة بلا شك لتجنب خيبات الأمل والخيبات. خاصة أنه اشتهر بأنه رجل خجول ومحب مع الغربيين منه، عنيف جدًا مع خصومه.

«إسكوبار» إفريقي؟

بدءًا من لا شيء، يتخوق «المالي» الحياة الراقية من كل شيء وفي كل شيء. بالنسبة للنساء، فالأسطورة تؤكد أنه كان سيكون لديه «طفل في كل بلد» وأنه كان سيغوي كثرين دونوف، وأنجليتا جولي وكذلك «مغنية مغربية عظيمة جدا».

والبيخ أيضاً: كانت له جزيرة خاصة في غينيا، وشقق في البرازيل وروسيا - التي فقدتها منذ بداية الحرب في أوكرانيا وأرض في بوليفيا، وفلا فحمة في الدار البيضاء، وشريكا في فندق فخم في مارييا بإسبانيا... والقائمة تطول وتطول. إنه يجمع سيارات «بورش باناميرا» وغيرها من سيارات «مازيراتي»، ولا يتردد سوى «دوم بيريجون»، ولا يرتدي سوى ساعات «شوارتز» و«ديلات «سمالوتو»... «إنه هو الذي أدخل العديد من مدمني المخدرات المغاربة إلى كل هذه المنتجات الفاخرة»، يؤكد أحد أقرابه.

في سن السادسة والثلاثين، يقرر تاجر المخدرات المليونير تثقيف نفسه وإجراء القليل من التغيير على نفسه. حصل (أو عرض على نفسه) درجة الماجستير في إدارة الأعمال في العلوم المالية من إحدى الجامعات الإنجليزية، ومارس الرياضة واعتنى بأسنانه، «في الواقع، لم يكن يريد أن يظهر على أنه متخلف أو من الأترياء الجدد. عندما تتعامل مع أشخاص أقوياء، يجب أن تتمتع بالحد الأدنى من الصقل والثقافة والمحادثة. كما يقول أحد أصدقائه. لقد كان جزءًا من ناب للسيجار في أمريكا اللاتينية لفترة طويلة، وفي تلك الأمان، إذا لم يكن لديه الحد الأدنى من الخلفية، فسوف تتعرض للسخرية». جسديًا، مثل معظم أبطارة المخدرات الكبار، لا يبدو «المالي» كثيرًا. إنه يشبه أي أب. ومع ذلك، فإن البعض ممن يعتبرونه «بابلو إسكوبار إفريقيا»، يعتقدون أن اعتقاله يشكل «خسارة لمنطقة الساحل»، لأنه كان سياسيًا في تهنة العديد من الصراعات القبلية، مثل معظم أبطارة المخدرات الكبار...

اتصالاته في المغرب أدت بـ «لو مالين» أن يستفيد من دعم كبير، أدى به إلى السقوط الأكبر. منذ عام 2010، تعاون مع مسؤول جماعي من وجدة، والعديد من القادة السياسيين من شمال المغرب وراكورة لنقل الشيرا إلى بقية القارة، من سواحل السعيدية أقصى الشمال الشرقي للمملكة إلى ليبيا ومصر، ومن الجديدة ويوجدو إلى الشواطئ الموريتانية، تتم عمليات العبور ثلاث أو أربع مرات في السنة، في كل مرة يتم نقل 30 إلى 40 طنًا من الشيرا. كانت الأمور تسير على ما يرام. المغاربة يبيعون أسهمهم في المشاريع الكبرى، و«المالي» يشترىها باستخدامها في غسل أمواله، وعلى وجه الخصوص، اشترى عدة شقق في «مارينا»

الدخول في عالم الأعمال...

بدأ الحاج أحمد في استيراد وتصدير السيارات بين أوروبا وإفريقيا، حسب مجلة «جون أفريك»، ومن خلال هذا النشاط تعلم كل شيء عن بوائير النقل والطرق والجمارك وما إلى ذلك.

وبعد السيارات انتقل «المالي» إلى مجال أكثر مالا وخطورة هو الذهب، حيث تمكن بمكره ونكاته وطموحه، أن ينسج شبكته تدريجيًا في منطقة الساحل والصحراء، التي تعتبر مركزًا للجريمة المنظمة، مكان يصعب السيطرة عليه، ويتميز بتجارة متنوعة تبدأ بالاتجار بالمساعدات الإنسانية الموهوبة، والوقود، والأسلحة، والذهب، والمخدرات... كما أصبح الطريق الأول لتهريب الكوكايين في السنوات الأخيرة. في هذا السياق شديد الحساسية والمتفجر، يبدو «المالي» مثل سمكة في الماء، حيث يعرف قبائل المنطقة، ويتقن جميع لهجات المجتمعات الأصلية في أزواد، ويعرف خرائط منطقة الساحل والصحراء مثل ظهر يده.

المهارات نادرة بقر ما هي ثمينية، وربما هذا هو

السيادية واستثمر في مختلف الأعمال وفي المصانع وأقرض مبالغ كبيرة بالفائدة. وفي عام 2015، تم اعتقال «المالي» المبحوث عنه بذاكرة حمراء من «الإنتربول» بعد مطاردة مع رجال الدرك الموريتانيين في صحراء موريتانيا، على الحدود مع المغرب، على متن سيارة تحتوي على 3 اظنان من الكوكايين ومبالغ مالية كبيرة بالبورو. وكان معه مغربي وجندي سابق في البوليساريو، وضع «المالي» رهن الاحتجاز في نواكشوط، ثم أحيل على المحكمة لحاكمته إلا أنه استخدم ممر أخرى، شبكته التي تضم جنودًا وقضاة موريتانيين، وخلافا لكل التوقعات، أعلنت محكمة نواكشوط عدم صلاحيتها للحكم في القضية. وتم إطلاق سراح «المالي»، لكن في اليوم الذي كان فيه هذا الأخير ينوي عبور الحدود ومغادرة موريتانيا، أثناء تجواله في الصحراء، أعلن اعتقاله مرة أخرى من قبل قوات الدرك، حيث كان «المالي» مقيرًا للانقسام. أراد البعض رؤيته حرا والبعض الآخر معتقلا، وكان يومها النظام القضائي يعرف عملية تظهر...

بداية النهاية

لم يتم إطلاق سراح «المالي» إلا بعد أربع سنوات. «لا بد أنه أعطى الكثير من المال للحصول على هذا السراح. ربما كان هذا عام 2019 عندما خرج من السجن، لم يخطر على بال «المالي» سوى فكرة واحدة، استعادة منصبه واسترداد ديونه، لأنه عندما لا تكون الكلمة هناك، ترفض القفزان... وجميع «شركائه التجاريين» المغاربة يستغلون وجوده في الظل للاستيلاء على ما يمكنه، قروضه التي لم يتم سداد أي مبلغ منها، والتي تفوق 3.3 مليون يورو، على حد قوله. قبلته في الدار البيضاء التي استولى عليها رئيس نادي كرة قدم كبير، شقته في الدار البيضاء المجاورة لفيلا «يفافكو» - تم سلبها من قبل المشتري الأول، وهو مسؤول منتخب من الشرق، يتواصل مع «أصدقائه»، ويبلغهم ببنية استعادة أمواله وممتلكاته، بل ويسأل بسذاجة تأمة إذا كان غير مطلوب في المغرب لكن أصدقاءه الذين طلبوا مهلة للسؤال أرادوا التخلص منه فاكوا أن لاشي في سجله، لكن بمجرد أن وطأت قدمه مدرج مطار محمد الخامس بالدار البيضاء، حتى تم اعتقاله من قبل المكتب المركزي للأبحاث القضائية المعروف اختصارا «باليسيج»، كان على يقين وباعتباره «عربًا» جيدًا، فهو متأكد تماما من أن السلطات المغربية ليس لديها أي شيء ملموس ضده، ولا يوجد دليل مباشر في أي حال على تورطه في الاتجار بالشيرا، ولكن هذا ليس هو الحال. بكل بساطة لأنه، بحسب روايته، نصب له المديون فخًا. وقبل سنوات قليلة من اعتقاله، صادرت الشرطة المغربية 40 طنًا من الشيرا في باحة الاستراحة بالجديدة. وتم نقل هذه الشحنة بواسطة شاحنات مرتبطة بشركة «إيفيكو»، وهي شركة يملكها «المالي»، لكنه باعها منذ ذلك الحين للمسؤول المنتخب الشهير في الجهة الشرقية. ومع ذلك، وبما أن الأخير لم يغير وثائق التسجيل مطلقًا، فقد توجهت الشرطة مباشرة إلى «المالي»، وهكذا يدعي «المالي» أنه تعرض للختابة، ضحية مؤامرة دبرتها عدة شخصيات مغربية. لقد قدم ثمانين شكوى ضد الشخص الذي يتهمه - الممثل المنتخب بالشرق - ومنذ يونيو الماضي، تم الاستماع إليه عدة مرات وبشكل مطول من قبل رجال الحموشي قبل تسليم الملف كاملا إلى الفرقة الوطنية للاستماع إلى كل من له صلة بدعاءات الحاج أحمد بن إبراهيم..

سعيد الناصري قليلة موقوتة

النزr القليل الذي يعرفه العامة عن من يكون هذا الخسبيني الذي أصبح أحد أكبر رجال المال والأعمال في البيضاء قبل أن يبرز كأكبر المفلسين الأشاوس حول رئاسة الوداد في مواجهة أكرم، ومن الوداد إلى الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم،فرئاسة العصبة الاحترافية لكرة القدم لولايتين، المعروف عن الرجل خلال الألفية الثانية أنه كان وسيطا في بيع السيارات والفنار، وكان يحصل على عمولات كياتي الوسطاء في مجال التجارة، والبعض يتحدث عنه بأنه كان صاحب سيارة لنقل البضائع والسلع ومواد البناء، وآخرون أكدوا أنه كان وسيطا في صفقات التمور بين منتجيها براكورة والبيضاء إلا أن الجميع يجمع أنه كان ذكيا ومستعدا للقيام بأي شيء من أجل الحصول على منفعة ما، وتأسيس الأصالة والمهاصرة برز نجم سعيد الناصري مرة أخرى مع تحكم إلياس العماري في الحرب ودواليبه، فقد كان الناصري المخاطب الوحيد في البيضاء والمتحكم في تركيبات الحزب بها ليسبط سيطرته على كل الدار البيضاء والنواحي إلى حدود سطات والجديدة، فقد كان هو الأمر والنهي في الانتخابات الجماعية والبرلمانية، وهي الاحتقاقات التي درت عليه الأموال الطائلة قبل أن ترسم خريطة تقسيم البيضاء ما بين أحزاب التوغل الحاكم...

سعيد الناصري، الذي لا يتوفر على أي مشروع في البيضاء لا مقاولات ولا معامل ولا أي شيء، يعتبر من بين أكبر رجال الأعمال في المغرب، الفيلما التي يقطنها في كاليفورنيا تبلغ سومتها أكثر من عشر مليارات، وتم تأنيثها بمئات الملايين قبل أن يخفي صاحبها من المشهد المغربي، ويقف سعيد الناصري أي اتصال به، والذي لم يكن سوى الحاج أحمد بن إبراهيم، الذي تعرف عليه منذ أكثر من عشر سنوات، وكانت البداية بتحويل مهرجان زاكورة الصيفي، الذي كان المالي يطمح من خلاله إلى الوصول إلى أجنذات أخرى بحكم أنه زير نساء، إلا أن هذه الخطة لم تدم إلا أشهرا معدودات ووقع الانفصال بينه وبين مطربة مغربية. ومن زاكورة إلى البيضاء كان المالي قد بدأ



وتكريساً لبدا المساواة أمام القانون فقد ألت نتائج دراسة الأبحاث المنجزة، يردف ذات البلاغ، إلى تقديم هذه النيابة العامة للمتمس إلى قاضي التحقيق بإجراء تحقيق معهم من أجل الاشتباه في ارتكاب كل واحد منهم ما هو منسوب إليه من أفعال معاقب عليها قانونا، والتي يتمثل تكبيفها القانوني إجمالاً في مجموعة من الجرائم من بين أهمها: المشاركة في اتفاق قصد مسك المخدرات والاتجار فيها ونقلها وتصديرها ومحاولة تصديرها، الإرشاء والتزوير في محرر رسمي، مباشرة عمل تحكيمي ماس بالحرية الشخصية والقردية قصد إرضاء أهواء شخصية، الحصول على محررات تثبت تصرفاً وإبراء تحت الإكراه، تسهيل خروج ودخول أشخاص مغاربة من وإلى التراب المغربي بصفة اعتيادية في إطار عصابة واتفاق وإخفاء أشياء متحصل عليها من جنتحة...

وبعد استنطاقهم ابتدائيا، قرر قاضي التحقيق إيداع عشرين (20) منهم السجن مع إخضاع شخص واحد لتدبير المراقبة القضائية، فيما عملت هذه النيابة العامة على تكليف الشرطة القضائية المختصة بمواصلة الأبحاث في حق الأربعة الآخرين منهم بهدف استجلاء خطوط بعض جوانب وقائع هذه النازلة، وحالما تنتهي الأبحاث المأمور بها ستعمل النيابة العامة أيضا على ترتيب ما يجب في حقهم. هذا، وستواصل النيابة العامة في إطار الحق في الحصول على المعلومة إطلاع الرأي العام على نتائج إجراءات البحث والتحقيق حال الانتهاء من ذلك في إطار التقيد الكامل بمقتضيات القانون تجسيدا لدولة الحق والقانون مع ضمان احترام قرينة البراءة.

بلاغ الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء

في بلاغ له أعلن الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء للرأي العام، أنه في إطار الأبحاث التي أنجزتها الفرقة الوطنية للشرطة القضائية تحت إشراف هذه النيابة العامة للكشف عن باقي الأشخاص المشتبه تورطهم مع أحد المعتقلين من جنسية أجنبية توبع في إطار قضية تتعلق بالاتجار الدولي في المخدرات ويقضي حاليا عقوبته في السجن، كشفت نتائج الأبحاث عن الاشتباه في قيام بعض الأشخاص بارتكاب أفعال لها ارتباط في أغلبها بذات الوقائع التي سبق أن توبع في إطارها الشخص الأجنبي المذكور وآخرون لهم ارتباط به أدينوا بعقوبات سالية للحرية، وذلك في إطار الحق في الحصول على المعلومة المكرس بمقتضى الدستور والقوانين ذات الصلة.

وبالنظر لتعدد هذه الأفعال وتشابك امتداداتها، يضيف البلاغ، فقد استغرقت الأبحاث الوقت الكافي الذي اقتضته ضرورة ذلك في إطار الاحترام التام للمقتضيات القانونية ذات الصلة وتحت الإشراف المباشر لهذه النيابة العامة.

وقد أفضت نتائج الأبحاث المنجزة عن تقديم 25 شخصا أمام النيابة العامة، من بينهم من يتولى مهام نيابية أو مسؤولية جماعات ترابية أو مكلف بإنفاذ القانون بالإضافة إلى أشخاص آخرين ارتكبوا أفعالا لها ارتباط بالموضوع.

الجمعية الأخوية لتعاوني المنشرك ومنبر موهلر الأمن الوطني

Société Fraternelle de Secours Mutuels et Orphelinat du Personnel de la Sûreté Nationale

Avis d'appel à la concurrence

APPEL A LA CONCURRENCE N° 1/23

La Société Fraternelle de la Sûreté Nationale – SFSN

AVIS D'APPEL A LA CONCURRENCE OUVERT N° 1/23 SEANCE PUBLIQUE.

Le 29/12/2023 à 10h, il sera procédé, dans les locaux de SFSN, l'ouverture des plis relatifs à l'appel à la concurrence concernant la Vente du matériel et moniher reformés, entroposés au magasin de la SFSN - Avenue Houmane El Fernouki, Mabellia- Rabat

- Lot n° 1 : Matériel, Matériel de bureau, Matériels Informatique, Matériels et petits équipements Dentaires.
- Lot n° 2 : Matériel et Equipement divers.

Le dossier d'Appel à la concurrence peut être retiré à la SFSN situé à 63 rue Al mariniyine Hassan Rabat - bureau de Service Logistique, 3^{ème} étage La valeur minimale de vente s'élève à : 150 000,00Dhs (cent cinquante mille Dirhams). Le cautionnement provisoire est fixé à la somme de : 1.000.000Dhs (mille Dirhams) par lot. La date de visite des lieux aura lieu 27/12/2023 à 10 h00. Le contenu des dossiers des concurrents doivent être conformes aux dispositions des articles 2 et 4 du règlement de la consultation de l'appel à la concurrence. Les concurrents peuvent : - Soit déposer contre récépissé leurs plis dans le Bureau du service Logistique de la SFSN, - Soit les envoyer par courrier recommandé avec accusé de réception au bureau précité ; soit les remettre séance tenante, à la commission d'appel à la concurrence au début de la séance et avant l'ouverture des plis. Pour tous renseignements complémentaires, s'adresser à :

La Société Fraternelle de la Sûreté Nationale, – Service Logistique, 3^{ème} étage- 63 rue Al Mariniyine Hassan- RABAT.

Tel: 06 61 19 43 89

مراكش تحتضن أشغال اجتماع وزاري للتنسيق بشأن المبادرة الدولية لجلالة الملك لتسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي



بوركينافاسو ومالي والنيجر وتشاد تعرب عن انخراطها في هذه المبادرة ذات البعد الإقليمي والدولي

وزير خارجية بوركينافاسو: بلدان الساحل ستعمل على تبني هذه المبادرة وإنجاحها



وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والبوركينابيين بالخارج، كاراموكو جان ماري تراوري، أكد بدوره خلال الاجتماع، أن المبادرة الدولية لجلالة الملك محمد السادس، تعد رافعة متينة لتحول اقتصادات بلدان الساحل واندماجها في الاقتصاد العالمي.

وأوضح تراوري أنه «فضلا عن التعبير على التضامن الفاعل، تعد هذه المبادرة نداء للاعتراف بحقوق وقيم البلدان غير المطلة على الساحل في الاقتصاد العالمي».

وقال إن «بوركينافاسو ترحب إيجابيا بكل مبادرة رامية إلى تحويل اقتصادها القاري إلى فرصة، لأنه من الواضح أن بلداننا ظلت لمرن طويل فقيرة بسبب سياسات غير مناسبة»، مشيرا إلى أن مبادرة جلالة الملك تندرج بشكل تام في إطار طموح بلدان الساحل، وتحفيز إمكاناتها الهائلة للحد من ثقل العزلة بالاعتماد على سياسة هيكلية للاندماج ناجعة وتعد بالنمو.

وبعد أن أبرز محاولة هذه المبادرة الملكية، أشار وزير الخارجية البوركينابي إلى أن بلدان الساحل ستعمل على «تبنيها والعمل على إنجاح هذا الورش الضخم».

وزير الخارجية التشادي: المغرب شريك استراتيجي وموثوق لجميع البلدان الإفريقية



أكد وزير الشؤون الخارجية والتشاديين بالخارج والتعاون الدولي، محمد صالح النظيف، أن المملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، شريك استراتيجي وموثوق لجميع البلدان الإفريقية. وقال النظيف في رسالة تلاها نيابة عنه سفير جمهورية تشاد لدى المغرب، حسن أودوم بخيت هجار، خلال الجلسة العامة «أود أن أشيد عاليا بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، في القارة، مما جعل المملكة المغربية شريكا استراتيجيا وموثوقا لجميع البلدان الإفريقية».

وأعرب في هذا الصدد، عن شكره وامتنانه للسلطات العليا في المملكة المغربية على اهتمامها بمنطقة الساحل التي تواجه أزمة سياسية وأمنية خطيرة».

وسجل النظيف أن منطقة الساحل والصحراء كانت ملاذا للمبادلات الاقتصادية والثقافية داخل القارة الإفريقية وغيرها، معربا عن أسفه لأنها أصبحت، منذ 2013، أرضا خصبة للجماعات الإرهابية التي تتغذى على عدم الاستقرار الاجتماعي في القارة. وتابع أن «هذه الجماعات تقود بهوء أنشطة الاتجار والتخريب العابرة للحدود الوطنية، مما يدر عليها الكثير من الموارد المالية»، مشيرا إلى أن «بلداننا أعادت توجيه غالبية مواردها الشحيحة، أي حوالي 30 في المائة من ميزانيتها، إلى الدفاع والأمن على حساب التنمية».

وفي نفس السياق، شدد على ضرورة إغلاق مصادر التمويل أمام الإرهابيين الذين يستخدمون «شبابنا العاطلين ومواردنا المعدنية لزرع الإرهاب في بلداننا».

وقال الوزير التشادي إن الأمن والتنمية عنصران متكاملان، موضحا أن «غياب الأمن يضر بشكل خطير بالتنمية، وعلى العكس من ذلك، فإن الهشاشة الاقتصادية تعزز النزاعات وانعدام الأمن».

وفي هذا السياق، أعرب عن أسفه لحالات الصراع التي تؤدي إلى انخفاض دخل المواطنين ومعدل النمو الاقتصادي الهش، داعيا إلى دعم المبادرات المتعددة بالتنمية والحكمة الرشيدة وحقوق الإنسان، من أجل صون السلام والأمن في هذه المنطقة.

كما أكد النظيف في رسالته أن تشاد تؤكد قناعاتها بأن سياسة التنمية الشاملة التي تشارك فيها النساء والشباب بشكل كامل هي وحدها القادرة على قطع الطريق أمام انتشار الإرهاب وأي عصابة أخرى في منطقة الساحل وفي القارة.

احتضنت مدينة مراكش أول أمس السبت، أشغال اجتماع وزاري للتنسيق بشأن المبادرة الدولية لجلالة الملك محمد السادس لتسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، بمشاركة مالي والنيجر وبوركينافاسو وتشاد.

وأعرب المشاركون في هذا الاجتماع، في بيان مشترك، عن انخراط بلدانهم في هذه المبادرة الدولية، ذات الأهمية الاستراتيجية، والتي تتيح فرصا كبيرة للتحول الاقتصادي للمنطقة برمتها، بما ستسهم فيه من تسريع للتواصل الإقليمي وللتدفقات التجارية ومن ازدهار مشترك في منطقة الساحل. كما أكد وزراء خارجية الدول المشاركة، الأبعاد الاقتصادية والتنموية لهذه المبادرة، معربين عن امتنانهم لجلالة الملك الذي أطلقها، والتي تعد بتحول استراتيجي لبلدان المنطقة، عبر فك العزلة والانخراط في دينامية الاقتصاد العالمي، مؤكداين العمل على إنجاح هذا الورش الهام.

■ الاتحاد الاشتراكي وكالات

وتابع الوزير أن القناعة الثانية مفادها أن جلالة الملك، لطالما كان مقتنعا بالمؤهلات التي تزخر بها دول الساحل.

وأضاف أنه «حيثما يرى الكثيرون المشاكل، يرى جلالة الملك الفرص. وكلما تعلق الأمر بالياس، إلا ووقف جلالته عند المؤهلات، وكلما اختار البعض الحلول السهلة، فإن جلالة الملك يوصي بالمعالجة العميقة من أجل بلورة حلول حقيقية».

وبخصوص القناعة الثالثة لجلالة الملك محمد السادس، أكد الوزير أن جلالته يدافع عن التنمية باعتبارها مفتاحا لحل مشاكل منطقة الساحل. وأشار في هذا السياق، إلى أن المبادرة الملكية تعد بأن يبذل المغرب كل طاقته وجهوده ويتقاسم كل خبرته، مؤكدا أن الأمر يتعلق بدعم شركاء الساحل من أجل تحرير القدرات الهائلة التي تزخر بها المنطقة. وبالتالي تسريع النمو والتنمية المستدامة والشاملة لاقتصادات المنطقة.

وتعكس هذه المبادرة فلسفة الرؤية الملكية، التي تم التعبير عنها بمناسبة انعقاد القمة التاسعة والعشرين للاتحاد الإفريقي، «من أجل انبثاق إفريقيا جديدة، إفريقيا قوية وجريئة تتولى الدفاع عن مصالحها، إفريقيا مؤثرة في الساحة الدولية». وأشار في هذا السياق، إلى أنه «إذا تمكنت قوى الشر الإرهابية والانفصالية وغيرها من المفسدين من فرض تهديداتها على المستوى الإقليمي، فإنه لا يمكن أن تتخلف قوى الخير عن إشاعة النمو وتحقيق تنمية الساكنة إقليما».

وقال «إن هذا هو الهدف الذي ترنو إليه مبادرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس -نصره الله- لتسهيل ولوج دول الساحل الشقيقة إلى المحيط الأطلسي. لأنه من غير المعقول اليوم أن تظل أرض خصبة كمنطقة الساحل، معزولة لغياب التضامن والجرأة».

وأكد بوريطة أن المبادرة الملكية تقترح إعادة التفكير في النموذج والبناء، بشكل مشترك، لحلول مبتكرة وشجاعة.

وخلف بوريطة، إلى أن جلالة الملك «يفضل الاستثمار الحقيقي المنتج للثروة المشتركة والمستدامة. كما يفضل جلالته المشاريع المهيكله وفق منطق «أربع-أربع»، ويركز جلالته أيضا على قوة تشكيل الوعي بدل المنطق الأمني فقط».



وزير خارجية مالي: مالي منخرطة بقوة في هذه المبادرة

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المالي، عبد الله ديوب، أن مالي «منخرطة بقوة» في المبادرة الدولية لجلالة الملك محمد السادس لتسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي.

وقال ديوب في الاجتماع الوزاري، إن «مبادرة جلالة الملك التي أعلن عنها في خطاب 6 نونبر بمناسبة الذكرى الـ48 للمسيرة الخضراء، استأثرت باهتمام الحكومة المالية، التي ترى فيها مظهرا للتضامن والأخوة الفاعلة للمملكة المغربية تجاه البلدان الإفريقية الشقيقة».

وأضاف أن السلطات المالية «تثمن هذه المبادرة

والعمل على ربطها بشبكات النقل والتواصل بمحيطها الإقليمي».

وكانت مدينة مراكش احتضنت يوم السبت، أشغال اجتماع وزاري للتنسيق بشأن المبادرة الدولية لجلالة الملك محمد السادس لتسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، بمشاركة مالي والنيجر وبوركينافاسو وتشاد.

وعرف هذا الاجتماع الدولي بمالي، عبدو اللاي ديوب، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والتشاديين بالخارج، باكار يابو سانغاري، ووزيرة الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والبوركينابيين بالخارج، كاراموكو جان ماري تراوري، وكذا المدير العام لإفريقيا والاندماج الإفريقي بوزارة الشؤون الخارجية والتشاديين بالخارج والتعاون الدولي، أبكار كورما.

وتصور هذا الاجتماع التنسيق، حول المبادرة الملكية الرامية إلى تعزيز ولوج بلدان الساحل إلى المحيط الأطلسي التي تعد امتدادا للجهود المتواصلة التي تبذلها المملكة المغربية، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، من أجل إفريقيا مزدهرة.

وتوفر هذه المبادرة الملكية إمكانات غير مسبوقة، من شأنها تقديم حلول مناسبة لتعزيز الاندماج والتعاون الإقليميين، والتحول الهيكلي لاقتصادات هذه الدول الشقيقة وتحسين الظروف المعيشية لساكنة دول الساحل والصحراء في إطار مقاربة مبتكرة ومندمجة لتعزيز استقرار وأمن المنطقة.

ناصر بوريطة: المبادرة الملكية تعد بتحول استراتيجي لبلداننا



خلال افتتاح أشغال هذا الاجتماع، أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن المبادرة الدولية لجلالة الملك محمد السادس لتسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي «تعد بتحول استراتيجي لبلداننا»، قائلا، إن هناك دوافع استراتيجية وبرامغانية كثيرة تجعل هذه المبادرة الملكية «تعد بتحول استراتيجي لبلداننا».

وأوضح أن أول هذه الدوافع يتمثل في «تقليد التعاون والتآزر والتضامن القائم على الدوام بين المغرب، وملوكه، وبلدان الساحل الشقيقة». وأبرز أن جلالة الملك محمد السادس دأب على إيلاء الأهمية لهذه الروابط وتعزيزها، مشيرا، في هذا الصدد، إلى أن المبادرة الملكية تشكل امتدادا للالتزام الفاعل والتضامن للمملكة. ولجلالة الملك شخصيا، إلى جانب بلدان الساحل الشقيقة.

وقال بوريطة إن الغرض من ذلك، «يكن بكل بساطة وتواضع، في تمكين تقليد التعاون المتضامن، لتجسيد القناعة الثلاثية التي تتبني عليها المقاربة الملكي».

وأوضح في هذا الصدد، أن القناعة الأولى هي أنه بالنسبة لجلالة الملك فإن منطقة الساحل ليست، ولم تكن أبدا منطقة مثل أي منطقة أخرى، ناهيك عن كونها منطقة عبور عادية بين شمال إفريقيا وإفريقيا جنوب الصحراء.

في البيان الختامي للاجتماع الوزاري : الانخراط الكامل في المبادرة الملكية لتعزيز ولوج بلدان الساحل إلى المحيط الأطلسي

أعرب وزراء خارجية بوركينا فاسو، ومالي، والنيجر، وتشاد، أول أمس السبت بمراكش، عن انخراط بلدانهم في المبادرة الدولية، التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس لتعزيز ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، والتي تتيح فرصا كبيرة للتحول الاقتصادي للمنطقة برمتها.

وأعرب وزراء خارجية هذه البلدان، في بيان ختامي توج أشغال الاجتماع الوزاري للتنسيق الذي انعقد بمبادرة من وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، عن انخراطهم في هذه المبادرة ذات البعد الإقليمي والدولي.

وشددوا على الأهمية الاستراتيجية لهذه المبادرة، التي تندرج في إطار تدابير التضامن الفاعل لجلالة الملك محمد السادس مع البلدان الإفريقية الشقيقة عموما، ومنطقة الساحل على وجه الخصوص، والتي تتيح فرصا كبيرة للتحول الاقتصادي للمنطقة برمتها، بما ستسهم فيه من تسريع للتواصل الإقليمي وللتدفقات التجارية ومن ازدهار مشترك في منطقة الساحل.

ورحبوا، في هذا الإطار، بالمقاربة الشاملة والتشاركية من أجل بلورة هذه المبادرة، مؤكداين على طموحهم المشترك لتعزيز علاقات التعاون من خلال شركات متعددة القطاعات وهيكلية ومبتكرة، تعكس قيم التعاون جنوب - جنوب والتنمية المشتركة.

واتفق وزراء خارجية بوركينا فاسو ومالي والنيجر وتشاد، المشاركون في هذا الاجتماع التنسيق، على إنشاء فريق عمل وطني في كل بلد من أجل إعداد واقتراح أنماط تنفيذ هذه المبادرة .

كما اتفق الوزراء على العمل، في أقرب الأجل، على وضع اللسمات الأخيرة على المقترحات التي ستعرض على النظر السامي لجلالة الملك محمد السادس، وأشاقائه رؤساء دول بوركينا فاسو ومالي والنيجر وتشاد.

وفي ختام هذا الاجتماع، أعرب الوزراء عن امتنانهم لجلالة الملك محمد السادس، على هذه المبادرة، وعلى العرض الذي تقدمت به المملكة المغربية من أجل وضع البنيات التحتية، الطرقية والمينائية والسكك الحديدية، رهن إشارة دول الساحل، لتعزيز مشاركتها في التجارة الدولية.

وقد تم الإعلان عن المبادرة الملكية لتعزيز ولوج بلدان الساحل إلى المحيط الأطلسي في الخطاب الملكي السامي الموجه إلى الأمة، بمناسبة الذكرى الثامنة والأربعين للمسيرة الخضراء المظفرة، حيث قال جلالة الملك «نقترح إطلاق مبادرة على المستوى الدولي، تهدف إلى تمكين دول الساحل من اللوج إلى المحيط الأطلسي»، مضيفا جلالته أن «المغرب مستعد لوضع بنياته التحتية، الطرقية والمينائية والسكك الحديدية، رهن إشارة هذه الدول الشقيقة» لدعم هذه المبادرة.

كما شدد جلالة الملك على أن «نجاح هذه المبادرة، يبقى رهينا بتأهيل البنيات التحتية لدول الساحل،



الثقافة

المركز الثقافي بخنيفة يحتفي

برواية «ملحمة روسيو» لعبد الكريم عباسي

أحمد بيضي

تماشياً مع الدينامية الثقافية التي يهنيها «المركز الثقافي أبو القاسم الزياتي»، بخنيفة، وسعيه إلى بناء جسور التواصل بين الكاتب والجمهور، احتضن هذا المركز الثقافي، عشية السبت 2 جنبر 2023، حفل توقيع رواية «ملحمة روسيو» لكاتبها المغربي، عبد الكريم عباسي، بمشاركة د. رشيد مسيد، د. مصطفى دادو. حسن بوسلام، وتقديم وتيسير د. محمد عباس، حيث تمكن المشاركون والكاتب من جر الحضور النوعي الغوص في أحداث الرواية وشخصها وامكنتها وزمنيتها، وفي ثورة القرنفل وفن الفادو، ومظاهر حياة لشبونة البرتغالية وخصائصها التاريخية، وحياء إشبيلية الإسبانية وتعابرها بين صومعة الخيرادا وكاتدرائية إشبيلية.

المسير المبدع الجميل، د. محمد عباس، وصف اللقاء بـ «الأمسية الأدبية المتميزة»، ووصف الكاتب المحتفى به بـ «الكاتب الجهوي بالمفهوم الأدبي وليس بالمفهوم الإداري، أي الكاتب الذي سخر قلمه للحياة الجهوية، وهو النابع من تراب القصيدة، المنطقة الجميلة المحكومة بالتهميش والإقصاء»، قبل أن يتخص ميولات الكاتب ك «مبدع وقاص ومترجم وفنان على آلة العود»، وك «تجربة روائية ساهمت في خلق تصالح مع الذاكرة الجماعية المحددة بالبحر، وفي تهمين الهوية ومقاومة الهشاشة التي تحاول قتل الإبداع»، ليتوقف أمام التفاصيل التي رأى فيها «الشيء الذي تختبئ خلفه الشياطين كما الملائكة أحياناً».

من جهته، انطلق الناقد د. مصطفى داد، في مداخلته المعنونة بـ «ملحمة السرد ورهاناته في رواية «ملحمة روسيو»»، من «موقع هذه الرواية في المشهد الإبداعي المغربي العام، ومما شكلته من نوعية إضافية وخصوصية سردية»، فيما حاول تشريح «التقنية السردية فيها»، و«خياراتها وتجلياتها الأسلوبية، وكذا شخصها وعتباتها النصية، وأحداثها التي تنمو، في سرديتها، بسلاسة شديدة»، حيث تمكن د. داد من الاستغوار في باطن الرواية وما «شكلته من خلفيات فكرية

وفنية وجمالية، وما كشفته بجلاء من رهانات سردية تم نسجها بعناية على خلفيات تناسية»، دون أن يفوت المتدخل ذاته تطريز مداخلته بمقتضيات من كتاب ونقاد عالميين. وبدوره تمحورت مداخلة الناقد د. رشيد مسيد الموسومة بـ «شعرية الفضاء المنهجي في رواية «ملحمة روسيو» من منظور «بروكسمي» حول محورين متكاملين: أولهما «نظري يتناول شعرية الفضاء من خلال تحديدات نظرية لمفهوم الفضاء الروائي يتناول جملة من القضايا النظرية التي يثيرها هذا المفهوم»، ومنها «إشكالية الالتباس الاصطلاحي بين المكان والحيز وإشكالية الإيهام بالواقعية»، فيما يتعلق المحور الثاني

فيه بالحب والمسرات»، بالإضافة إلى «فضاءات موازية مثلت المتنفس للبطل من الأزمة التي يعاني منها (من قبيل المكتبة، الفضاء الافتراضي، ضفاف نهر تاجة، الحانة، المقهى البرازيلي...)»، دون أن يفوت المتدخل تفكيك مفهوم الفضاء بمفهومه الواسع، وما يبيته من نسيج سوسيوقافي وسيكولوجي.

أما د. حسن بوسلام فانطلق في مداخلته: «الصناعة السردية من السياق إلى النسق» من «حاجة قراءة أعمال د. عبد الكريم عباسي لعين ثالثة»، ومنها «روايته الأخيرة «ملحمة روسيو» التي ترجمت قبل نشر أصلها العربي»، كما صورة غلافها التي «التقطها الكاتب قبل التفكير في إنجاز عمله الروائي»، ليبحر المتدخل



«فرض عليه التفكير في توظيف ذلك في قالب روائي فني بطريقة خاصة بعيدة عن لغة الحشو»، مع استحضار العادات والتاريخ والمعمار والموروث الثقافي للمبدعين الجارين»، قبل تزيين غلاف الرواية بصورة نصب تذكاري أقيم تكريماً لفن الفادو.

اختتمت اللقاء بتدخلات الجمهور ويتفاعله المتأنيب لجملة من التصورات الغنية ووجهات النظر المتعة، تناولت في مجملها ما يتعلق بالمعمارية السردية، ومدى علاقة الملحمة بالرواية، وجدلية مفهومي الصنعة والصناعة في منطق الكتابة الروائية.

بالحضور في أساليب «الصناعة السردية وما تتطلبه من شروط»، وفي عالم فن الفادو وساحة روسيو، ثم شخصية الكاتب الذي «تكمن قوته في ما يضعه ويوظفه من كلمات وعناصر بين السطور ولها معان ودلالات (كورونا، وريقة تم تسليمها على متن الطائرة، رسالة هاتفية قصيرة، أداة سبسي، علاقة زوج بزوجته...)».

وفي ذات السياق، اختار د. بوسلام «تشريح» تجربة الكاتب د. عبد الكريم عباسي، و«كيف يؤلف السرد ويفرض على القارئ تتبع أغوار العمل»، و«كيف يكتب قصة قصيرة فيقولها

ب «مظاهر الاشتغال الفضائي في رواية «ملحمة روسيو»، حيث جاءت بدورها مقسمة على مرحلتين متضارفتين ابستمولوجيا: الأولى منها تقسم الفضاء في الرواية - من منظور سيكولوجي- إلى فضاء معادي».

وبينما قرأ د. مسيد في «مكايبة البطل خوسيه، بببيت الزوجية، الكاتب الجنسي والحرمان العاطفي والصحة الخائقة والاضطراب النفسي مع زوجته كاتالينا...»، يرى بالمقابل «أن الفضاء الأمن يتمثل في ما أفلح فيه السارد عبر قباهم بتهريب البطل بعيداً عن فضاء البيت إلى فضاء بديل فسيح ينعم

«بيتنا الكبير» لربيعة ريجان:

الطقوس الصارمة في الكتابة تكسر الرهبة التي تستفز الكاتب تجاه ورقة بيضاء



الزمن ، تزوج عدة مرات وأنجب وخلف أولاداً وذرية وعزوة ، وراكم ثروة فلاحية وتجارية ووقف إلى جانب المقاومة المستعمر الدخيل بدعم مادي . وأجلى المتدخل التحولات الاجتماعية وعواقب بروز النازع الفردي، فسرديته الجد كبير، اختزال - على نحو ما - لسردية البلد ككل ، الذي تحولات في بنيته وتركتبه ، زمن توغل الحضور الكونوليالي وما خلف من تفاعلات، فريدة الساردة تغيت دراسة السينما وفن السيناريو على وجه التخصيص ، فقد استفادت من التمرس وتعلمت وأدركتها ملكة وحرفة الكتابة ، وجعلت من فعل الكتابة مطية لمحاورة مضار نفسها وهي الراغبة في البحث عن أصولها ونفسها ، تنازعت الساردة رغبتان : الرغبة في دراسة الفن السينمائي أو

الركون إلى الذاكرة الحبلية بالأحداث والوقائع التي تضج بها الرواية ، متابعه سرديات الجماعات القبلية والعلاقات السائدة بينها وعلاقتها بالسلطة الناهضة على الولاء والإنجاز ، كما أدرجت الحضور الاستعماري وما حرك من حس ووعي وطنيين والدفاع من أجل التخلص من الاستعمار .

الأدبية الروائية ربعية ريجان تفاعلت مع العرض ومع الأسئلة الخصبة التي طرحها جمهور نوعي متفتح اعتبرت أن الرواية سعت لأن تخلق عوالمها الخاصة، فالحديث عن البيت والدولة في مسار رواية « بيتنا الكبير » هو مكون من مكوناتها الفكرية والجمالية، ووضحت بانها - أي الذات الكاتبة - مبقوفة بشكل كبير في جميع كتاباتها بشكل من الأشكال ، فهناك نقاط بين ما عاشته شخصياً أو عاشته كتجارب إنسانية. فالكاتب (ة) تقول ريجان « مهما حاول من تعقيد على مايكتب، برغم ما

المصطفى كليتني

بمكتبة الألفية بالرباط، تم تقديم وتوقيع رواية « بيتنا الكبير » التي وصلت في الدورة الأخيرة 2022 إلى القائمة القصيرة لجائزة البوكر للرواية العربية. وفي كلمة لتقديم الرواية معنونة بـ «من السببة إلى الدولة » وقف الأستاذ لحسن أوزين على أن سلطت الرواية الأضواء عن ذلك التاريخ المغربي المنسي والغير المدون . كما وقف في معرض تحليله لدلالة العنوان، بصفته عتبة رئيسية، على أن هناك علاقة جدلية بين المكان والإنسان ، وتحدث «نا » الارتباط بالجماعة والعلاقة بين البيت وأهله ، وصفة البيت الكبير مكاناً وإنساناً تتمحور حول الشخصية الأساسية للجد كبير وسردية العائلة الممتدة .

السقف الزمني للرواية يقع غداة الحماية الفرنسية للمغرب وصولاً إلى بناء الدولة وعهد الإستقلال ، الساردة فريدة تعرض تاريخ العائلة ومعارفها من تحولات وتفكك للبنى الاجتماعية التقليدية ، مع الإنتقال من أسرة العائلة المتشجرة إلى الأسرة النووية ، بيد أن فريدة منشدة إلى الذاكرة بقوة ومنها تستقي مادة الحكى ، في عهد الحماية والإستعمار الفرنسي الدخيل ، وقد ساد التمرق القبلي وعجزت السلطة المخزنية عن ضبط الإنفلاتات في زمن ما يطلق عليه زمن السببية ، أي التمرد على السلطة. كبير الجد الأكبر تنطع وخرج عن السلطة رافضاً الإنعاز ، فهو انبري للدفاع عن شخص مظلوم ثم هرب ناجياً بنفسه ، بعيداً عن أعين السلطة الرارصة. استقر به المقام في خلاء معزول في إحدى ضفاف نهر تانسيفت وهناك أنشأ حياته الجديدة وبيته الذي كبر وتوسع مع كل

جاك لانغ رئيساً لمعهد العالم العربي للمرة الرابعة



أعيد انتخاب وزير الثقافة الفرنسي السابق جاك لانغ (84 عاماً)، نهاية الأسبوع الماضي ، رئيساً لمعهد العالم العربي للمرة الرابعة، والمعهد هو مركز ثقافي وواجهة دبلوماسية يديرها لانغ منذ 2013 ويقع على ضفة نهر السين في باريس. مجلس إدارة المعهد -الذي أنشئ عام 1987 نتيجة شراكة بين فرنسا ودول الجامعة العربية- أكد في بيان - إنه تمت المصادقة بالإجماع على هذا القرار، بعد أشهر من التكهات، مؤكداً أن «رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون أكد بذلك ثقته بجاك لانغ».

ويعرف لانغ بمواقفه المفتحة على الثقافة العربية والداعمة لحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال وإنشاء دولته، وفي حوار سابق قال لانغ إن اللغة العربية «لغة كونية ولغة القرآن ولغة حضارة كبيرة. كما أن فرنسا لها علاقات كبيرة وتاريخية مع العالم العربي، وهذا الأمر يستدعي الاعتناء باللغة العربية وتعليمها لابنائنا في فرنسا». وأضاف في لقائه مع الجزيرة نت «أنا فخور لأن المعهد يولي أهمية كبيرة للغة العربية وتعليمها للصغار والكبار من خلال برنامج تعليمي ذي جودة عالية»، معتبراً أن «الدين الإسلامي دين تسامح وتعايش، وعلى الحكومة الفرنسية أن تحفظ وتضمن أماكن العبادة الخاصة بالمسلمين وتحميمهم وتوفر لهم الظروف المواتية للقيام بشعائهم في ظروف حسنة».

ولا ينص النظام الأساسي لمعهد العالم العربي على عمر محدد ولا على عدد الولايات لرئاسته خلافاً لمؤسسات ثقافية أخرى.

وشغل لانغ منصب وزير الثقافة بين عامي 1981 و1986، ثم بين عامي 1988 و1993، ثم أضاف إلى مهامه حقيبة التعليم في الوزارة بين العامين 1991 و1993، قبل أن يتفرغ للتعليم بين 2000 و2002. لكنه فشل في يونيو/حزيران الماضي في الحفاظ على مقعده النيابي.

جاك لانغ وفي أعقاب فوزه قال لوكالة الصحافة الفرنسية إن لديه «الطموح» يجعل المعهد «أهم متحف للفن العربي الحديث والمعاصر في الغرب، مع الحفاظ على وفائه لمهمته الأساسية وهي اكتشاف التاريخ واللغة والثقافة العربية». وسيسعى لانغ لـ«تعزير انتقال المعارض والأعمال الفنية في فرنسا والخارج» مستنداً إلى هبة فنية من جامع الفنون اللبناني كلود لومان عام 2018، مما أتاح حصول المتحف التابع للمعهد على أكثر من 1800 عمل وتحفة فنية.

ومن جانب آخر، قدمت وزارة الثقافة الفرنسية منحة استثنائية من 6 ملايين يورو يفترض أن تسهم في إنجاز أعمال صيانة بالمتحف والمعهد لدعم موازنته المحدودة البالغة 26 مليون يورو. ومع ذلك لا ينافس المعهد -التابع لوزارة الخارجية الفرنسية- المتاحف الباريسية الكبرى المعروفة بميزانياتها الضخمة.

وجاك لانغ -الذي اختاره الرئيس السابق فرانسوا هولاند لخلافة سلفه في رئاسة المعهد رينو موسيليه- عمل على دعم مؤسسة كانت تتراجع، مستنداً على إقامة معارض دينامية مريحة كما وسياسة ورعاية، بحسب وكالة الأنباء الفرنسية. وفي 2017 أعلنت السعودية أنها ستسهم في تحديث المؤسسة بمبلغ قدره 5 ملايين يورو.

وعلى صعيد مشاركة الجمهور، تجاوز الحضور وعدد الزوار 600 ألف شخص في 2022، وبراهن المعهد على «ارتفاع بنسبة 15% تقريباً» لعام 2023.

«القضية الفلسطينية والمشكلة الإسرائيلية»



يتناول كتاب «القضية الفلسطينية والمشكلة الإسرائيلية: رؤية جديدة»، الصادر عن «مركز دراسات الوحدة العربية» لمؤلفه لبب قمحاوي، تطورات العقدين الأخيرين من الصراع مع الاحتلال، ومواقف بعض الأنظمة العربية، التي تدفع إلى التساؤل عن حقيقة تغير موقفها، والوسائل الملثوية التي اتبعتها سعياً وراء التطبيع الخفي ثم العلني. يقدّم الكتاب رؤية حول سبل التعامل مع الواقع، مع تشديد المؤلف على تبيان المثالب التي عصفت بالقضية الفلسطينية على يد الاحتلال الإسرائيلي والقيادة الفلسطينية، التي لجأت إلى خيار «أوسلو»، كبديل عن خيار المقاومة.

مراد ديانى يعرب «ما الغرب؟»



عن «سلسلة ترجمان» في «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات»، صدرت حديثاً النسخة العربية من كتاب «ما الغرب؟» للفيلسوف الفرنسي فيليب نيمو، بترجمة الباحث المغربي مراد ديانى.

يتناول الكتاب الأصول التاريخية والدينية للفكر الغربي ومدارسه التاريخية القديمة والحديثة، وأهم مذاهبه الفكرية، ويتطرق إلى الثقافة الغربية وأصولها وتأثيراتها في وحدة الغرب وتشنته، كما يلفت المترجم في مقدمته إلى نظرة المؤلف الأحادية الإقصائية إلى الآخر، والنافية لأي رافد غير غربي في تبلور الحضارة الغربية، وخصوصاً العربي

الصريحة إلى المحكمة...». وعن عزلة الكاتبة وطقوس الكتابة، ذكرت ربعية ريجان بأن الرواية خامرتها منذ سنين لكن سكب الكتابة والإنجاز الكلي كان خلال سنوات كورونا ونأتي الكتابة كمقاومة وصراع ضد تحديات متعددة مضيقها أنها «لا يمكن أن أكتب بمنامة نوم مثلاً ، أتعطر ويكون إلى جانبي ورد وأستمع إلى موسيقى ، الآن يمكنني أن أكتب بلا طقوس ولا حاجة لي لوردة صفراء أو خضراء كما كان يحرص على ذلك غريسا ماركيز ، تلك الطقوس لا تعدو أن تكون تفسيراً لتلك الرهبة التي تستفز الكاتب تجاه ورقة بيضاء» .

يحاول أن يهرب من ضمير « الأنا » في كتابته محاولاً أن يقول ، ما أكتبه ليس أنا، وبالتالي مايكتبه الكاتب هو جزء منه، نابع من ذاته وأحاسيسه وعمقه وينتمي إليه « بيتنا الكبير » الذي هو جزء كبير منه، سيرة ذاتية ، ولكن في نفس الوقت ليس سيرة ذاتية ، فهي وقائع عشتها عن طريق الحكى أو دفق الحياة المباشر أو عبر مخزون الذاكرة ، الذاكرة تحضر بكثافة في كل ما أكتبه حيث تحضر التفاصيل عن مدينة أسفي، وتحضر الشخص في « بيتنا الكبير » من الشارع حاولت أن أعبر عن أسماء حقيقية في الواقع الحرفي وخشيت التعرض للمسألة كما جرى للروائي حنة منه حيث جره ذكر الأسماء

«تاريخ السينما في المغرب» . كتاب للدكتور بوشتي المشروح

أسهمت السينما في توثيق مجموعة من الأحداث السياسية والعسكرية والإجتماعية التي شهدها المغرب قبيل الحماية، ما جعل الأفلام وثيقة تاريخية وسوسيلوجية، ومصدرا لدراسة المجتمع المغربي قبيل الحماية، يمكن أن تسهم في إعادة كتابة التاريخ، وإنارة العتمة المحيطة بمجموعة من الأحداث والوقائع. ومن جهة أخرى، فبالرغم من النظرة السلبية لفئات من المغاربة تجاه السينما، إلا أن بعض الشرائح الإجتماعية انفتحت على السينما وأقبلت على مشاهدة الأفلام، خصوصا في مدينة طنجة، ووصل صدى تلك المشاهدات إلى مناطق عديدة من المغرب، ما ولد الفضول لمشاهدة الأفلام السينمائية، وهو الأمر الذي استغلته سلطات الحماية لاختراق المجتمع المغربي، وتنظيم المجال السينمائي.

تجدر الإشارة في الأخير إلى أن الدكتور بوشتي المشروح أصدر في الآن نفسه كتابا آخر، من نفس الحجم تقريبا، بعنوان "مدخل إلى تاريخ السينما والسينما التاريخية"، والكتابان معا هما تلخيص لبعض ما جاء في أطروحة جامعية نال بها شهادة الدكتوراه في التاريخ المعاصر من كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس بفاس سنة 2023 وأطروحة أخرى سابقة نال بها شهادة الماستر من نفس الكلية.

وفي الفصل الرابع والأخير من الكتاب ركز على "السينما بالمغرب خلال العهد الحفيظي"، حيث تطرق في مبحثه الأول لعلاقة السلطان مولاي عبد الحفيظ بالسينما، وفي مبحثه الثاني تحدث عن الأفلام التي تناولت أحداثا تاريخية خلال العهد الحفيظي. يتضمن الكتاب أيضا فهرسا وقائمة للمصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها، فيما يلي النص الكامل لخاتمة هذا المؤلف الجديد: "بدأ الفعل السينمائي بالمغرب أواخر القرن التاسع عشر من خلال تصوير بعض الأجانب لمشاهد من الواقع المغربي، وكان السلطان مولاي عبد العزيز أول مغربي وقف خلف الكاميرا وصور أفلاما شبيهة بأفلام ورقة لوميير، واستقدم مصورين آخرين للعمل داخل قصره، كما أقام عروضاً سينمائية خاصة بقصره سواء لنساء وأطفال القصر، أو لمقربيه، وقد خلقت السينما والصورة عموما مشاكل للسلطان، بسبب النظرة السلبية لفئات من المجتمع المغربي تجاه السينما والصورة. لكن بعد خلع السلطان مولاي عبد العزيز، تراجع الفعل السينمائي بالمغرب لأسباب متعددة، من بينها المخاض السياسي والعسكري والإجتماعي الذي عاشه المغرب قبيل الحماية الفرنسية، وانعكاس ذلك على الحياة اليومية لفئات واسعة من المجتمع المغربي.



المشروح لموضوع "السينما بالمغرب خلال العهد العزيري الثاني" من خلال مبحثين، الأول عالج فيه "السينما داخل القصر السلطاني"، أفلام السلطان مولاي عبد العزيز، الأفلام المصورة داخل القصر العزيري، أفلام وثقت لأحداث وقعت خلال العهد العزيري الثاني، والمبحث الثاني خصصه للموقف الشعبي من السينما خلال العهد العزيري.

أما الفصل الثاني من الكتاب فقد تمحور حول "الفعل السينمائي بالمغرب أواخر القرن 19" عبر مبحثين: الأول تطرق فيه للأشكال المرتبطة بالسينما بالمغرب، والثاني عالج فيه السينما بالمغرب مركزا على الفيلم الأول بالمغرب ومراجعة بعض المعطيات الخاصة بددايات السينما بالمغرب. الفصل الثالث من فصول الكتاب الأربعة تطرق فيه الدكتور بوشتي



في التاريخ العام للمغرب، الذي ظل يعتمد على المصادر الكلاسيكية المتبعة في الكتابة التاريخية، دون الاعتماد على الأفلام السينمائية التي وثقت للأحداث التاريخية الكبرى. مما يستدعي البحث عن تلك الأشرطة لموضعها رهن إشارة الباحثين." بعد هذه المقدمة تناول مؤلف الكتاب في الفصل الأول "الصورة بالمغرب خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر"، وذلك من خلال مبحثين: الأول خصصه للحديث عن المغرب في الصور الفوتوغرافية، والثاني تناول فيه دلالات ومعاني الصورة في المراسلات المخزنية.

بالمغرب، وقفت عند عناوين كبرى، اعتبرتها مسلمات يقينية دون نقد أو تمحيص، ودون تعميق للبحث التاريخي الأكاديمي. نسعى من خلال هذه الدراسة إلى الإسهام في التاريخ للفعل السينمائي بالمغرب، وإعادة كتابة تاريخ بدايات السينما بالمغرب، ومراجعة المسلمات البقينية بعد إخضاعها للبحث الأكاديمي، وانطلاقا مما توفر لنا من معطيات ووثائق لم تعتمد عليها الدراسات السابقة. كما نسعى إلى ترميم الذاكرة الوطنية والتاريخية في علاقتها بالسينما، علاوة على طرح تساؤلات تهم منطقات كبرى

أحمد سيجلماسي

يطلب من مركز سجلماسة للدراسات والأبحاث السمعية البصرية، صدر أواخر سنة 2023، عن مطبعة بلال بفاس في 126 صفحة من الحجم المتوسط، أول كتاب فردي للدكتور بوشتي المشروح تحت عنوان "تاريخ السينما في المغرب: من أواخر القرن التاسع عشر إلى سنة 1912". تتوزع مواد هذا الكتاب على أربعة فصول بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة. كتب المؤلف في المقدمة ما يلي: "شكل ميلاد السينما منعظا مهما في تاريخ الإنسانية، حيث استطاع الإنسان بعد محاولات عديدة امتدت لقرون، أن يقتنص جزءا من الزمن العام، ويخلده ويحتفظ به. كما حقق به رغبة دفينة لازمته منذ دخوله إلى التاريخ. تجلت في توثيق أنشطته وتسجيل الحركة. وسرعان ما انتشر هذا الاختراع في مناطق عديدة من العالم، من بينها المغرب.

ارتبط المغرب بالفعل السينمائي من خلال زيارة الأمير البير الأول (أمير موناكو آنذاك) إلى بعض المدن المغربية سنة 1897، ثم من خلال استقدام مصورين أجانب، لتعليم السلطان مولاي عبد العزيز كيفية استخدام آلة السينماتوغراف. وبالرغم من الإرتباط المبكر للمغرب بالسينما، فإن الدراسات القليلة التي تناولت موضوع بدايات السينما

جمالية القبح في أعمال الفنان التشكيلي

المغربي عبد الرحيم عقبي

عبدالسلام صديقي

بهذه "الانتفاضة الخيالية" تصبح هذه الوجوه الغريبة وتلك الأجسام البشعة التي تبدو أماننا وكأنها مهمة ، موضوعا يخدم البناء الكلي لهذا العمل الفني في منحه أبعادا جمالية وتعبيرية ، مما جعلها تبدو وكأنها تمنح الزمامة و القبح داخل فضاء ميت ، جاء بخلفية رمادية حبابية ، فيها شيء من ضبابية تبعث على الغموض ، و تستقر المتلقي بما تحتضنته من أشكال لا توجد إلا في المخيلة ، تعكس نظرة فنان مشاكس يحب الاختلاف ، لا يرسم الأشياء كما يراها ، بل كما يتصورها ، فقبو وكأنها أنجزت في لحظة اللاوعي ، سيما وأنّها غير عادية ، تأخذ غرابتها من السريالية ، وتستمد جماليّتها من القبح.

إنّها عبارة عن حالة غير مألوفة تحدث في الحياة ، و تتجسد



أماننا ، فقبل الشروع في الرسم هناك أشياء حدثت بالفعل كما يرى فرانسيس بيكون ، والرسم يحرص على إعادتها بطريقته الخاصة على القماش لإحيائها من جديد ، و هو الأمر الذي ينهجه عقبي حيث يقذفها بطريقة عمودية ، ليمتصها الشموخ والسمو ، و يزيح عنها صبغة الإنسانية ، ويقدمها عارية غير مكتملة ، فيها كثير من التحاليل لتجنب الإحراج ، يعتمد من خلالها تقديم صورة ناقصة و ناهية ومخادعة ، لا ترقى إلى مستوى الواقع و لا تمثل حق تمثيل ما يمكن أن تراه العين ، فهو بذلك يدعو إلى التركيز على النظرة و ليس على جسد لا يستقر على حال ، يتغير مع مرور الزمن . فالنظرة بالنسبة له هي الوحيدة التي تقضخ ما يضمره الإنسان ، ويعتبر بان الحوار يمكن أن يتم بالنظرات وهذا الأمر مفرسخ عند فنان بار بوالدته ، يعيش في مدينة مراکش ، و يستلهم لوحاته من قلب ساحة جامع الفنا حيث الصخب والكثافة والحركة الدائمة مما يمنحها خاصية فنية معتبرة متعلقة بالاستمرارية والحركة.

إن الإبداع عنده خلق مستمر ، و يتجاوز المساحة الزمنية ، و لا ينتهي عند عمل فني واحد ، كما يحدث في التصوير الواقعي ، ومن خلال هذا الأسلوب ، يسعى إلى فرض شخصيته الفنية الثائرة على النظم التقليدية ، باعتبار أن العمل الفني لا ينحصر عنده أيضا إلا

واقع العمل الجمعي بالمغرب

على القناة الثقافية



تتطرق حلقة هذا الأربعماء من برنامج للنقاش لموضوع واقع العمل الجمعي بالمغرب، حيث ستقف عند تشخيص الوضع الحالي من حيث كم وكيف الجمعيات والتحديات التي تواجهها، كما تناقش الحلقة سبل تجويد أداء العمل الجمعي لجعله قادرا على المشاركة الفعالة في الشأن العام، وقادرا على تتبع ومراقبة السياسات العمومية.

يستضيف البرنامج كلا من عبد العالي مسنور مؤسس منتدى المواطنة وعثمان مخون فاعل مدني.

تثب القناة الثقافية هذه الحلقة من برنامج "للتقاش" يوم الأربعاء 27

دجنبر 2023 ابتداء من الساعة العاشرة عشر ليلا.

البرنامج من إعداد وتقديم مونية المنصور وإخراج سهام بنسودة.

«السينما بين الذكاء الاصطناعي

والإبداع الإنساني» شعار النسخة

التاسعة لمهرجان بنجرير للسينما

نطلقت مساء الخميس الماضي بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ببنجريـر، فعاليات النسخة التاسعة من مهرجان بنجرير للسينما تحت شعار "السينما بين الذكاء الاصطناعي والإبداع الإنساني".

وتميز حفل افتتاح هذه التظاهرة السينمائية التي تنظمها جمعية بانوراما بشراكة مع المعهد المتخصص للسينما والسمعي البصري بالرباط على مدى أربعة أيام، بتقديم فقرات موسيقية واستحضار أقوى لحظات إحدى الدورات السابقة من المهرجان، وتكريم الفنانة مونية المكيمل، والفنان وكاتب السيناريو والمخرج إدريس الروح، والفنان عزيز داداس. وتشارك في دورة هذه السنة التي تحل بها السينما التونسية كضيفة شرف، مجموعة من الأفلام من المغرب ومصر وتونس ومالي والسعودية وسوريا والأردن وهولندا وألمانيا، ستبأرأى على الجوائز المخصصة في إطار مسابقات المهرجان.

وقال مدير المهرجان، نورالدين جامي، في كلمة بالمناسبة، إن المهرجان يهدف إلى ترسيخ ثقافة سينمائية بإقليم الرحامنة وإتاحة الفرصة لشباب المنطقة لاكتشاف الميدان السينمائي بطريقة احترافية، والاحتكاك بأسماء وأزمة على المستوى الوطني والدولي.

وأضاف أن من مميزات النسخة التاسعة من مهرجان بنجرير للسينما تخصيص مسابقة للفيلم الروائي الطويل والفيلم الروائي القصير، فضلا عن إدراج ولأول مرة، الفيلم الوثائقي ضمن المسابقة الرسمية، مبرزا أن



الأفلام المخترعة للمشاركة في هذه الدورة ذات مستوى عال. وأشار جامي، إلى أن برنامج هذه التظاهرة غني ومتنوع يضم مجموعة من الأنشطة وعروض المسابقة الرسمية وعروض بانوراما خارج المسابقة، وشدرات تتماشى مع شعار الدورة الرسمية وعروض بانوراما خارج المسابقة، الاصطناعي والإبداع الإنساني"، وماستر كلاس تحت إشراف مجموعة من المخرجين المتميزين، فضلا عن زيارات لبعض المراكز الاجتماعية. من جهتها، قالت ممثلة جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، عبلة حسني، إن "هذا الحدث السنوي المتميز يتزامن مع اللحظة التي ينفرد فيها الفن بلغة السينما ويتجاوب مع تحولات الذكاء الاصطناعي"، مضيفة أن النسخة التاسعة من المهرجان تحمل موضوعا يتمحور حول إشكالية معاصرة وهي السينما بين الذكاء الاصطناعي والإبداع الإنساني.

وأشارت إلى أن الرابط بين التقدمات العلمية والسينما عميق وتبالي حيث يقدم الذكاء الاصطناعي فرصة مبتكرة في إنتاج وتقديم الأعمال السينمائية، كما أن الخوارزميات المتطورة ت سهم في تصميم السيناريوهات ونمذجة الشخصيات وحتى في مرحلة ما بعد الإنتاج مما يفتح آفاقا جديدة للتعبير الفني.

وأكدت حسني، على أن استضافة جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية لهذا الحدث السينمائي المتميز تتماشى مع التزامها اتجاه التفوق في البحث العلمي والتقدم التكنولوجي، والسعي إلى تعزيز الجسور بين الابتكار العلمي والإبداع السينمائي.

وأضافت أن جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية تعتبر مكانا يلتقي فيه البحث العلمي والثقافة بشكل طبيعي وذلك من خلال تسخير آخر تطورات العلوم والتقنيات للنهوض بالمووروث الثقافي والفني بالمغرب بهدف المحافظة عليه والتعريف به عبر مبادرة "موروث".

وأبرزت أن هذه المبادرة تعزز التزام الجامعة اتجاه الحفاظ على التراث الثقافي من خلال مشاريع رئيسية في مجالات البحث والتطوير والتدريب والنشر والتوعية وذلك بإنشاء مختبر للبحث الرقمي، وإطلاق مشاريع قطاعية لتصبح شريكا يضيف لمسته إلى مجال الحفاظ على التراث على المستويين الدولي والإقليمي، فضلا عن التركيز على تعزيز القدرات من خلال برامج التدريب المستمر والدورات الدراسية ومبادرات التوعية مع تعزيز المشاركة الفعالة للمجتمعات وتحفيز ريادة الأعمال الثقافية وضمان حق المعرفة بشكل مسؤول ومستدام.

وتتميز فعاليات هذه الدورة بغنى وتنوع فقراتها حيث سيتم تنظيم العديد من الأنشطة الموازية والمتمثلة في ندوة فكرية تحت عنوان "السينما بين الذكاء الاصطناعي والإبداع الإنساني" بمشاركة ثلة من المفكرين، وتوقيع كتاب بعنوان "السينما المغربية من التراكم إلى الحساسية الجمالية"، وورشة حول صناعة الأفلام، وزيارة لدار الطالب والطالبة بالصخور الرحامنة.

في تقرير رصد خصا صا كبيرا في الحاضنات وضعفا في البنيات الصحية المفتقرة للتجهيزات الضرورية

المجلس الأعلى للحسابات يؤكد أن وفيات الأمهات والمواليد في العالم القروي أكثر ارتفاعا مما هو مسجل في المجال الحضري

بالفحوصات، وغرف العمليات الخاصة بالتوليد، كما هو الحال بالنسبة للمراكز الاستشفائية الإقليمية لكل من إنزكان وتارودانت وسيدي سليمان، ومستشفيات القرب في الرماني وتيفلت سوق الأربعاء، وكذا الحاضنات، خاصة في المركز الاستشفائي الجهوي لإكادير والمراكز الاستشفائية الإقليمية لكل من إنزكان وتارودانت، وكذا الأماكن الخاصة بالمشيمة، كما هو الشأن بالنسبة لمستشفيات ودور الولادة بجهات الشرق، وبنى ملال خنيفرة، وسوس ماسة، فضلا عن افتقار غرفة العمليات بالمركز الاستشفائي الجامعي لمراكش للعديد من المكونات التي نصّ عليها الإطار المرجعي، لاسيما وحدة الرضع حديثي الولادة، وغيرها من الملاحظات المسجلة في هذا الإطار.

وفي السياق ذاته، وقف التقرير عند تدهور حالة بعض المباني والبنى التحتية المخصصة لرعاية النساء الحوامل على وشك الولادة والمواليد الجدد، مجموعة من المراكز الاستشفائية ودور الولادة، التي تعاني وبصفة متكررة من التسربات المائية المترتبة عن اهتراء شبكة الصرف الصحي ومن الانقطاعات المتكررة للكهرباء، كما هو الشأن بالنسبة لتلك التابعة لجهة الرباط سلا القنيطرة، كـمستشفى الولادة بالقنيطرة، ودور الولادة الصخيرات وعين عودة، وفي جهة بني ملال على مستوى المركز الاستشفائي الجهوي، ومستشفى واد زم، ودار الولادة أفورار، إلى جانب افتقار عدد من مرافق الولادة لمجموعة من التجهيزات التقنية الضرورية، كما هو الحال بالنسبة لما يهم شبكات توزيع السوائل الطبية على مستوى المركزين الاستشفائيين الجهويين للدخلة والرشيدية.



في المئة سنة 2018، فإن هناك نقائصا تتطلب بذل المزيد من الجهود، كما هو الحال بالنسبة للتباين المسجل بين المجالين القروي والحضري، وكذا استقرار المؤشر المتعلق بفحوصات ما بعد الولادة، الذي لم يتجاوز 22 في المئة سنة 2018، والذي تم وصفه، كما ورد في تقرير المجلس الأعلى للحسابات، بالمحدود.

وكان تقرير المجلس الأعلى للحسابات قد وقف عند عدد من النقائص، في تفاصيلها التشغيلية والإدارية واللوجستية، مشيرا في هذا الصدد إلى افتقار عدة مؤسسات للولادة للمرافق والوحدات اللازمة للتكفل المناسب بالحوامل على وشك الولادة وبالمواليد الجدد، كالمخبر الخاصة

بمعدل وفيات الأمهات من 112 لكل 100 ألف مولود حي خلال الفترة ما بين 2009-2010، إلى 72 خلال الفترة 2015-2016، كما تراجعت نسبة وفيات الأطفال حديثي الولادة خلال نفس الفترة من 21.7 لكل ألف ولادة حية إلى 13.6. وإذا كانت بعض المعطيات الإحصائية تكشف عن تحقيق تقدم في تحسين ظروف متابعة الحمل والوضع والتكفل بالنساء الحوامل ومواليدهن، كما هو الحال بالنسبة كذلك لارتفاع عدد الفحوصات ما قبل الولادة، التي بلغت 88.5 في المئة سنة 2018 مقابل 77.1 في المئة سنة 2011، وكذا ارتفاع مؤشر التوليد تحت إشراف أطر مؤهلة، الذي انتقل من 74 سنة 2011 إلى 86.6

وحيد مبارك

كشف التقرير الأخير للمجلس الأعلى للحسابات أن معدل وفيات الأمهات والمواليد الجدد في المناطق القروية هو أكثر من نظيره المسجل في المناطق الحضرية، مشيرا إلى أنه وفقا لمسح سنة 2018، فقد بلغ معدل وفيات الأمهات 111 وفاة لكل 100 ألف مولود حي في العالم القروي، مقابل 44 في المجال الحضري، أي ما يمثل حوالي ثلاثة أضعاف العدد، مضيفا بأن الفرق يظهر كذلك حين قراءة المؤشر المتعلق بوفيات الأطفال حديثي الولادة، إذ بلغ في المناطق الحضرية 11.2 مقابل 16.3 في المناطق القروية.

وأكد التقرير أن نسبة انخفاض معدل وفيات الأمهات والمواليد الجدد تتباين حسب المستوى المعيشي والتعليمي، بين الوسطين الحضري والقروي، مبرزا أن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، في جوابها عن هذه الملاحظة، أقرت بالتباين الذي جاء في المسح الوطني الذي تم القيام به سنة 2018، بالرغم من تحسين العرض الصحي بالعالم القروي، وفقا لتاكيدها، مشيرة إلى أن خفض هاته الوفيات يبقى رهينا بإيلاء الاهتمام اللازم بالمحددات الاجتماعية للصحة وتحسينها.

وتبين الأرقام الرسمية، أن المغرب قطع خطوات مهمة لتنفيذ أهداف الاستراتيجية للتنمية ثم أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، في ارتباط بتقليص وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة، مشيرة إلى أنه وفقا لمسح 2018، فقد انخفض

الفقيه بن صالح

السجن النافذ والغرامة في حق متلاعبين بزيت الزيتون



قضت المحكمة الابتدائية بالفقيه بن صالح بالسجن النافذ والغرامة المالية في حق أربعة أشخاص بتهمة تورطهم في ترويج وحيازة زيت الزيتون المغشوشة تزيف مواد غذائية موجهة للمستهلك. وأدانت الغرفة التلبسية بذات المحكمة المتهمين الأول والثاني بسنة حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 20 ألف درهم لكل واحد منهما، بينما تم الحكم على المتهمين الآخرين بعشرة أشهر حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 20 ألف درهم لكل واحد منهما، مع تحميلهم جميعا الصائر والإجبار في الأدنى.

وكانت عناصر المركز القضائي للمرك الملكي بالفقيه بن صالح قد أوقفت في إطار الحملات التي تقودها ضد تجار زيت الزيتون المغشوشة، كما أشرنا إليه في عدد سابق بالجريدة شهر أكتوبر الماضي، مجموعة من المشتبه فيهم بخلط زيتون نباتية بالماء وأوراق أشجار الزيتون ومواد أخرى متنوعة، من أجل إنتاج خليط من زيت الزيتون المغشوشة يتم بيعه للمستهلكين بأثمان منخفضة عن سعر زيت الزيتون الطبيعية التي كانت تباع بحوالي 90 درهم للتر الواحد، حيث ضبطت عددا من الأشخاص متلبسين بالغش في زيوت مشتبهة وحجرت آنذاك أكثر من 60 طنا منها في مواقع مختلفة بمنطقة بني ملال والفقيه بن صالح.

أ. عبد العاطي

بوزنيقة

منظرونا . . سرقة وظلام دامس



لا يزال حي منظرونا بقراب مدينة بوزنيقة، يعيش على إيقاع الظلام الدامس ليلا بسبب حرمان هذا الحي من الإنارة العمومية، بالرغم من أن الأمر يتعلق بقراب سكني شرع في استقبال السكان منذ أكثر من سنتين، ويعتبر سكنا رئيسيا للعديد من الأسر، فضلا عن تلك التي اقتنت شققا بترابه لكي تكون سكنا ثانويا، تاتي إليه في العطلة الأسبوعية أو الرسمية أو المدرسية أو خلال فترة الصيف، خاصة من المغاربة المقيمين بالخارج. غلام دامس، يؤرق بال السكينة والمال، الذين نبهوا إلى هذا الأمر مرات ومرات، إلا أن مصالح جماعة بوزنيقة، ومعها مسؤولي عمالة الإقليم، لم يتفاعلوا مع هذا المطلب الشرعي، الذي يعتبر عنصرا من عناصر تعزيز الأمن وتكريس الطمأنينة، وما زاد الوضع تازيما، اكتشف صاحب شقة اقتحام شقته بعد كسر باب من طرف لص أو مجموعة لصوص، وهو الحدث الذي أرحى بظلاله على نقاشات السكينة وتسبب في انتشار موجة قلق عارمة، التي باتت تفكر في التوجه لسلك مساطر قانونية لانتزاع حق الإنارة العمومية، مع المطالبة بالحضور الأمني وإحداث مرافق مؤسساتية لهذه الغاية في تراب التجزئة السكنية التي تتسع رقعتها يوما عن يوم، وذلك بالشروع في تشييد الشطر الثالث قريبا.

عادل . د

تغيير

الدورة الرابعة للمعرض الجهوي للمنتوجات المجالية



شهدت مدينة تغغير خلال الفترة الممتدة ما بين 22 و 25 من دجنبر 2023 الدورة الرابعة للمعرض الجهوي للمنتوجات الجالية المنظمة تحت شعار « نظام الحماية الاجتماعية ورش ملكي للتماسك وتعزيز التنمية الفلاحية ». وتهدف هذه الدورة، بحسب المنظمين، إلى خلق فضاء لتبادل الخبرات بين الفاعلين الاقتصاديين، وتنويعية وتحسيس التعاونيات بأهمية المنتجات المجالية في التشغيل الذاتي، والمساهمة في التنمية المحلية من خلال تعزيز السياحة التضامنية خاصة في الواحات والمناطق الجبلية، والإطلاع على المستجدات الرائدة في مجال التنمية الفلاحية باعتماد التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج والتسويق وكذا التأقلم مع التحولات المناخية.

فعاليات المعرض الجهوي للمنتوجات المجالية الذي تنظمه إلى غاية يومه الإثنين الغرفة الفلاحية لجهة درعة تافيلالت يتعاون مع مجموعة شركاء وقطاعات عمومية، يسعى معه المنظرون إلى اضطلاع كل مكونات المجال الفلاحي (فلاحين وجمعيات وتعاونيات فلاحية) وكل المنتسبين للغرفة الفلاحية بإقليم جهة درعة تافيلالت، من قطاع وصفي ومنتجطين، قصد النهوض بالمنتوجات المجالية التي تساهم بشكل فعال في الاقتصاد المحلي والوطني. وتهدف للتظاهرة الفلاحية على مستوى جهة درعة تافيلالت إلى الترويج للمنتجات المجالية لما لها من مكانة هامة في اقتصاد المنطقة باعتبارها رافعة لتنمية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ودعم التعاونيات الفلاحية والمجموعات ذات النفع الاقتصادي في تسويق منتجاتها، وتعزيز امكانات جهة درعة تافيلالت في مجال المنتجات الجبلية، تشكل معها التظاهرة للمعرض الجهوي فرصة للتأكيد على أهمية نظام الحماية الاجتماعية بالنسبة للفلاحين.

مراسلة خاصة

خلال يوم دراسي تم تنظيمه بغرفة التجارة والصناعة والخدمات سوس ماسة

خبراء يسلطون الضوء على الدور التنموي للأسواق الأسبوعية في الوسط القروي وسبل تطويرها



المحدث على ضرورة الاستفادة من الدراسات والأبحاث التي يقوم بها المجلس وأخذها بعين الاعتبار من طرف الجماعات لبناء وتأهيل الأسواق الأسبوعية وتجويد سلسلة المنتجات الفلاحية التي تعرف كل منطقة على حدة.

هذا ويأتي اليوم الدراسي الذي جرى تنظيمه، في إطار الأنشطة الإعلامية والتحسيسية التي سطرتهما الغرفة ضمن أشغالها في هذا اللقاء، الذي تميز بحضور المستشارين والنواب البرلمانيين، ورؤساء الغرف المهنية، ورؤساء المجالس الإقليمية، ورؤساء الجماعات الترابية بالجهة، فضلا عن رؤساء المجموعات المهنية ورؤساء المصالح الخارجية وأعضاء غرفة التجارة والصناعة والخدمات لسوس ماسة.

المجهودات التي تبذلها وزارة الفلاحة بشاركة مع الجماعات الترابية من أجل تأهيل الأسواق الأسبوعية بالوسط القروي وتسويق المنتجات الفلاحية، موضحة الأهمية الاستراتيجية لمشروع المنصة الجهوية لتسويق وتوزيع المنتجات الفلاحية والغذائية التي ستساهم لا محالة في تنظيم وعصرنة سلسلة التسويق.

وكان اليوم الدراسي قد ترأسه رئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات سوس ماسة سعيد زور، الذي أكد في كلمته الافتتاحية على الدور الاقتصادي والاجتماعي الذي يلعبه السوق الأسبوعي في الوسط القروي، وكيف يمكن تحسين وتطوير هذا السوق ليكون محورا لتسويق المنتجات الفلاحية بشكل فعال وأفضل، كما شدد

والبني، على ضرورة العمل على اعتماد تنظيم جديد للأسواق وفق مقاربة ترابية مندمجة مع تجديد وعصرنة وظائفها (الاقتصادية والتجارية والاجتماعية والثقافية والإدارية والتعبوية)، بما يمكن هذه الفضاءات من الاضطلاع بدورها كاملا كرافعة للتنمية المستدامة بالمجالات الترابية، وهو ما من شأنه النهوض بالتنمية الترابية وضمان استقرار الساكنة المحلية. كما أكد على تشجيع إحداث أسواق جديدة عصرية مخصصة مع تزويدها بالتجهيزات ووسائل العمل الحديثة، والتقليص التدريجي لعدد المسالك غير النظامية، سواء مسالك التوزيع أو مسالك التسويق، وتقنين دور الوسطاء وتشجيعهم على الاندماج بشكل قانوني في المهنة.

ومن جهته أبرز رئيس مجلس جهة سوس ماسة كريم أشنكلي، أهم محاور استراتيجية الجهة في تنمية الأسواق الأسبوعية بالوسط القروي بجهة سوس ماسة، مؤكدا على إشراك المعنيين بالأمور وكل الفاعلين؛ لأنه لا يمكن تنزيل استراتيجية من مراكز القرار، بل يجب تفعيلها على المستوى المحلي وفق مقاربة تشاركية. وأوضح المتحدث أن الجهة أولت أهمية خاصة من أجل تأهيل القطاع التجاري حيث خصصت ضمن مخططها التنموي مبلغا ماليا مهما لهذه الغاية بهدف تأهيل هذه الأسواق وفق خصوصية كل منطقة على حدة، حتى يتكسب كل سوق طابعه الخاص وتنويع الإنتاج المتميز بها، فضلا عن شكله وهندسته المعمارية.

بدوره، أبرز المدير الجهوي للفلاحة لسوس ماسة نور الدين كيسكي، خلال عرض قدمه،

عبد اللطيف الكامل

نظمت غرفة التجارة والصناعة والخدمات سوس ماسة مؤخرا، يوما دراسيا حول تنمية الأسواق الأسبوعية في العالم القروي، تحت شعار «من أجل سياسة لتأهيل وتنمية الأسواق الأسبوعية بالوسط القروي وتسويق المنتجات الفلاحية»، وهو اللقاء الذي احتضنه مقر الغرفة بأكادير.

وتميز اليوم الدراسي بمداخلة قيمة قدمها أحمد رضا الشامي رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبني، تناول فيها أهمية هذه الأسواق، بوصفها مرفقا عموميا للرب ومكانا للعيش متجذرا في التاريخ الاجتماعي والثقافي لمناطق العالم القروي، معتبرا هذه الأسواق بمثابة «بارومتر» للحياة القروية، وفضاء تجاريا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا مهما، لكنه مع ذلك غير مستغل بالقدر الكافي. وشدد المتحدث على أنه أن الأوان لإيلاء أهمية لهذه الأسواق، اعتبارا للمكانات التي يتيحها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبني على مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة أن المجلس بادر إلى تدارس موضوع الأسواق الأسبوعية بالوسط القروي في إطار إحالة ذاتية، داعيا من خلالها، إلى بلورة رؤية طموحة يتقاسمها الفاعلون المعنويون، مع اعتماد الآليات لتأهيل هذه الأسواق وتحديث بنيتها على مستوى التنظيم والتسيير. وشدد رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي

إلى جانب فتح قنوات استكمال الدراسات العليا أمام التلاميذ في جامعات أمريكية

لقاء تواصل مغربي – أمريكي لدعم آفاق تدريس اللغة الإنجليزية



للتناشئة في مجالات المعرفة والعلم والتكنولوجيا والتواصل والانفتاح الثقافي والحضاري. وتفعيلا لخطوة الشراكة، برمجت مدارس اليوم الدولية لقاء الجمعة، من أجل بسط تفاصيل المشروع، بمناسبة تخليد المؤسسة لذكرى مرور عشر سنوات على تاسيسها، حيث أكد مديرها التربوي ياسير ابروطالة على أن المؤسسة تشغل على هدف أسمى يتمثل في بناء متعلم مبدع مستقل بذاته ومواطن يمتلك المهارات الأكاديمية والحياة الضرورية لمواجهة متطلبات القرن 21، والانخراط بشكل فعال في المجتمع بالاعتماد على تقديم خدمة

الذي ينص على إتقان اللغات الأجنبية، وفقا لما جاء في كلمة المدير التربوي ياسير ابروطالة. وكانت المؤسسة قد نظمت، إلى جانب مسؤولي مؤسسات تعليمية أخرى بتراب جهة الدار البيضاء سطات، زيارة إلى مجموعة من المؤسسات التعليمية في تكساس الأمريكية شهر نونبر الأخير، للاطلاع على برامجها ومنهجها التعليمية، والتوقيع على اتفاقية شراكة، تنمشنى والرؤية والأهداف التي سطرتهما وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي في الشق المتعلق بتدريس اللغة الإنجليزية. وشكلت الخطوة فرصة للمسؤولين التربويين المغاربة لعرض التجربة المغربية في تدريس اللغة الإنجليزية على مستوى عدد من مؤسسات التعليم بالقطاع الخاص، وتبادل الخبرات في هذا الإطار بالشكل الذي يرفع من جودة منظومة التدريس باللغة الإنجليزية وتكتيف أنشطتها في هذه المؤسسات التعليمية المغربية، ويؤهل تلامذتها لمتختلف الاستحقاقات التعليمية المقبلة، بالنظر لوضع اللغة الإنجليزية في المجتمع وادوارها الوظيفية، وكذا لاتفاق المستقبلية التي تفتحتها

عادل الدكالي

تم مؤخرا في الدار البيضاء تنظيم لقاء تواصل عن بعد، بمشاركة خبراء أمريكيين في مجال التربية والتكوين، من أجل شرح أشكال وسبل تعزيز تدريس مواد مختلفة باللغة الإنجليزية، وتعزيز صيغ التبادل الثقافي بين تلامذ مغاربة وأمريكيين والمواطنين التربويين كذلك، وكذا سبل اجتياز امتحانات باكولوريا أمريكية معترف بها ومصداق عليها بالموازاة مع المغربية.

القضاء الذي نظمتة مدارس اليوم الدولية المتواجدة بقراب مقاطعة عين الشق بمدينة الدار البيضاء، والذي حضره عدد كبير من أبناء وأمهات تلاميذ المؤسسة، إضافة إلى الأطر التربوية والإدارية، جاء كنتوتويج لمشروع كبير يقوده المؤسسة، يتمشأى وتوجهات وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي من أجل إرساء تعددية لغوية بكيفية تدريجية، بتعميم تدريس الإنجليزية في سلك الإعدادي بشكل متدرج، استنادا لأحكام دستور المملكة الشريفة



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية
للتوزيع بأكادير
إعلان عن طلب
العروض مفتوح
رقم: DA3123484
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع
أكادير الكائنة بشارع عبد
الرحيم بوعبيد صندوق
البريد 5215 أكادير للمكتب
الوطني للكهرباء والماء الصالح
لشرب - قطاع الكهرباء عن
طلب العروض المتعلق بتهنية
وتطوير شبكة الجهد المنخفض
التابعة لوكالاتي الخدمات
إنزكان وتيكوين (ولايتي
أكادير-إدا أوتانان وإنزكان-
أيت ملول).

المستندات التي يتعين على

المختافسين الإدلاء بها مقررّة في
الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يحدد الزمن التقديري
لإنجاز الأشغال في:
1,542,521,40 درهم. (م.ا.ر.)
الضمانة المؤقتة:
20.000,00 درهم أو ما يعادلها
بالعملة الصعبة القابلة
للتحويل.

يمكن تحميل ملف الاستشارة
عبر بوابة الصفقات العمومية
بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.
gov.ma

وكذلك عبر: www.one.ma
يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي: المديرية
الجهوية للتوزيع أكادير الكائنة
بشارع عبد الرحيم بوعبيد
صندوق البريد 5215 أكادير
- المغرب.
الهاتف:
75/220669(528)(212)

يناير 2024 على الساعة
العاشرة صباحا بمقر المديرية
الجهوية للتوزيع أكادير الكائنة
بشارع عبد الرحيم بوعبيد -
أكادير - المغرب. تفتح الأغلفة في
أن واحد. للحصول على مزيد
من المعلومات يمكن الاتصال ب
السيد بن لحسن أحمد:
benlahcen@onee.ma
الهاتف: 0670039339

العنوان المديرية الجهوية
للتوزيع أكادير الكائنة بشارع
عبد الرحيم بوعبيد صندوق
البريد 5215 أكادير - المغرب.
الفاكس: 220730(528)(212)
يمكن تحميل نظام مشتريات
المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر
بوابة:

http://www.one.ma/
(Rubrique Fournisseur -
Textes réglementaires et
techniques).
ع.س.ن/4462/إد.

أو ترسل عن طريق البريد
المضمون مع إشعار بالتوصل
إلى مكتب الضبط للمديرية
الجهوية للتوزيع أكادير الكائنة
بشارع عبد الرحيم بوعبيد
صندوق البريد 5215 أكادير-
المغرب قبل تاريخ و ساعة عقد
الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة بتاريخ الخميس 18



جماعة السفال

Commune ES Sefalat

اعلان بإيداع

ينهى الى علم العموم ان مشروع تصميم التهيئة رقم 01PA/AUER M/2023 لجماعة

مولاي علي الشريف والمناطق المحيطة بها وضابطته، سيتم ايداعه بمقر جماعة السفلات وذلك

خلال فترة مدتها شهرا واحدا تبتدى من 2024/01/08، وان ملقا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض

في متاول العموم قصد ادراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر اثناء اوقات العمل الرسمية .

ع.س.ن/4410/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تاركة
جماعة بوحلو

إعلان عن اجراء مباراة توظيف تقني من الدرجة الثالثة السلم 9

تعلن جماعة بوحلو عن تنظيم مباراة توظيف لفائدة تقني من الدرجة الثالثة . و ذلك وفقا للبرمجة التالية:

الدرجة	التخصصات	عدد المناصب	تاريخ اجراء المباراة	آخر أجل لإيداع الترشيحات
تقني من الدرجة الثالثة السلم 9	- الاشغل الكبرى - الهندسة المدنية.	منصب واحد	2024/01/21	2024/01/02

- و يشارك فيها المترشحون البالغون من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير 2024، و يمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعدل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة، والحاصلون على دبلوم تقني متخصص و دبلوم تقني في التخصصات المطلوبة و المسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المؤهلة لتسليم هذه الشهادة أو إحدى الشهادات المحددة قائمتها طبقا للمرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433 (30 أبريل 2012) يتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحددة بموجب الأنظمة الأساسية.

كما خصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم و 7% منها لفائدة الأشخاص المعاقين.

- تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد يشمل موضوعين وآخر شفوي حسب الجدول الآتي:

الدرجة المتباري	الاختبار الكتابي		الاختبار الشفوي		
	الموضوع	المدة	المعامل	الموضوع	المدة
- تقني من الدرجة 3 السلم 9 تخصص : -الاشغال الكبرى - الهندسة المدنية.	الموضوع الأول	2 من	2	يتمحور حول مواضيع و قضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها.	ما بين 15 دقيقة الى 30 دقيقة
	الموضوع الثاني	3 من	3	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية.	

- يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- 1- طلب الترشح لاجتياز مباراة التوظيف، يتضمن المعلومات الآتية: الاسم العائلي و الشخصي للمني بالأمر مع عنوانه و رقم هاتفه المحمول و بريده الإلكتروني ثم توقيع،
 - 2- نسخة مصدق عليها من الشهادة المطلوبة (تقني متخصص) و نسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء؛
 - 3- صورة ذاتية للمترشح تحمل صورة فوتوغرافية؛
 - 4- نسخة مطابقة لأصل بطاقة التعريف الوطنية؛
 - 5- طرفان يحملان الطابع البريدي و العنوان الشخصي للمترشح؛
 - 6- بالنسبة للمترشحين الموظفين يتعين أن يتضمن ملف الترشيح بالإضافة إلى الوثائق المذكورة أعلاه، موافقة الإدارة التي ينتمي إليها الموظف؛
 - 7- شهادة من الجهة المختصة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم؛
 - 8- نسخة مصدق عليها من بطاقة " شخص معاق" بالنسبة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تودع ملفات الترشيح لدى مكتب الضبط بجماعة بوحلو أو ترسل عبر البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل لدى رئيس الجماعة، وذلك ابتداء من تاريخ الإعلان عن المباراة إلى غاية 2024/01/02 حتى الساعة الرابعة و النصف بعد الزوال و هو آخر أجل لقبول الترشيحات و كل ملف غير مستوف للشروط المطلوبة أعلاه يعتبر لاغيا.

ع.س.ن/4409/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم شيشاوة
دائرة امثوكة
قيادة تولوكت
جماعة تولوكت

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة تقني من الدرجة الثالثة

- تنظم جماعة تولوكت يوم 21 يناير 2024، على الساعة التاسعة صباحا مباراة لتوظيف تقني من الدرجة الثالثة (السلم 9) بمركزية مجموعة مدارس تولوكت، جماعة تولوكت قيادة تولوكت دائرة امثوكة إقليم شيشاوة

- تحدد التخصصات المطلوبة في المباراة كما يلي :

الدرجة	التخصص المطلوب	الشروط المطلوبة	المناصب المتباري بشأنها
تقني من الدرجة الثالثة	شبكة المعلومات - التنمية المعلوماتية	دبلوم التقني المتخصص المسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المؤهلة لتسليم هذه الشهادة طبقا للمرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987 ، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات أو الدبلومات المحددة بقرار للوزير المكلف بالإدارة العمومية وتحديث الإدارة، طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 ابريل 2012المتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحددة بموجب الأنظمة الأساسية.	01

- يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في منصب واحد (01) تخصص شبكة المعلومات - التنمية المعلوماتية، و تخصص نسبة من 25 %من هذه المناصب لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول أو عسكري قديم و 7% منها لفائدة الأشخاص المعاقين الحاملين لبطاقة شخص معاق مسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم 2.97.218 و الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق ل 19 شتنبر 1997.

تشتمل المباراة على اختبارين كتابيين واختبار شفوي أو تطبيقي تحدد مدتها و معاملتها وفق الجدول التالي:

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	الاختبار الأول	موضوع يتعلق بالجماعات الترابية	(2) ساعتين
	الاختبار الثاني	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث 3 ساعات
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	يتمحور حول مواضيع و قضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها	ثلاثون 30 دقيقة	3

تتمح عن الاختبار الكتابي نقطة عديدة تتراوح ما بين 0 و 20 ، وتعتبر اقصائية كل نقطة تساوي أو تقل من 05 من 20. يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحين الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي دون الحصول على نقطة اقصائية.

تتصدر لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين في حدود عدد المناصب المتباري بشأنها ولائحة الانتظار مرتبين حسب الاستحقاق، من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20 دون الحصول على نقطة اقصائية.

تحدد شروط المشاركة في هذه المباراة كما يلي:

- أن يكون المترشح من جنسية مغربية
- أن يتمتع بالحقوق الوطنية وأن تكون له القدرة العقلية والبدنية لممارسة الوظيفة العمومية
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة.
- أن يكون حاملا للدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجة المتباري بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه ولا يعتد بشهادة التجاح ولن يقبل اي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب .

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- ✓ طلب خطي للترشيح لاجتياز المباراة، يبين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمترشح وعنوانه الشخصي ورقم هاتفه ويريده الإلكتروني؛
- ✓ نسخة مشهود بمطابقتها لأصل من الدبلوم التقني المتخصص في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المعادلة له، طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل؛ ولا يعتد بشهادة التجاح ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب
- ✓ نسخة مشهود بمطابقتها لأصل بطاقة التعريف الوطنية؛
- ✓ سيرة ذاتية للمترشح تحمل صورة حديثة .
- ✓ نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة).
- ✓ شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)،
- ✓ ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين .
- ✓ كل وثيقة تثبت توفر المترشحة أو المترشح على الكفاءات والمهارات العمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء .

علاوة على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة ملزمين بتقديم ملفاتهم بالوثائق الادارية المطلوبة نظامي التعيين بالوظيفة العمومية.

تودع ملفات الترشيح مباشرة بمكتب الضبط بجماعة تولوكت مقابل وصل بالاستلام ، أو ترسل عبر البريد إلى العنوان التالي : الجماعة الترابية تولوكت قيادة تولوكت دائرة امثوكة إقليم شيشاوة. وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية، ويحدد آخر أجل لإيداع

الترشيحات يوم 12 يناير 2024 وهو آخر أجل لقبولها وسيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل.

سيتم نشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية www.pnct.gov.ma وبعد هذا النشر بمثابة استعاء للمترشحين لاجتياز المباراة.

ع.س.ن/4304/إد

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التوزيع الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندى
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الانشهار:44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الانشهار:33 زقة الأمير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبلودي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشنري

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936

1975 -12- 18 شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي جريدة يومية

مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري

السكرتير العام لتحرير

سعيد منتسب

Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة امامة اونوفرسال رقم 12

الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا

مركز التجاري سيليكس رقم 6

الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59

Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الثانية

للصحافة المكتوبة

ع.ح.ي 022 - 05

توزيع:

سيريس



abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

2		7		6	2	5
			5	7	3	
			3	4	6	
	7	2	8	5	1	3
	5		2	7	9	
3	4			6	5	7
	8			2	5	
	2		4	8	1	9
5		4	7		8	

سودوكو
سهلة

8				9	6			
1			7			3		
	7	4			8			5
4	1			6			3	7
9								6
3	2			8			4	9
2			8			4	7	
		1			4			2
			6	1				3

سودوكو
متوسطة

9		1		7	6		
		4	9				1
				5		3	
8	6		7	1			
5			3		4		6
				8	6	9	7
	9			7			
6					3	5	
		8	6			7	4

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

3	2	9	5	8	8	7	4	1
8	4	5	1	3	7	6	9	2
1	7	6	4	2	9	8	5	3
6	5	2	8	1	3	9	7	4
9	8	4	2	7	5	3	1	6
7	3	1	9	6	4	5	2	8
2	6	7	3	9	1	4	8	5
5	1	3	7	4	8	2	6	9
4	9	8	6	5	2	1	3	7

حل سودوكو سهلة

8	4	6	9	2	7	5	1	3
2	9	3	1	4	5	7	6	8
7	1	5	8	3	6	9	4	2
5	7	2	4	9	8	1	3	6
9	8	1	6	7	3	4	2	5
3	6	4	2	5	1	8	9	7
6	5	9	7	1	2	3	8	4
4	2	7	3	8	9	6	5	1
1	3	8	5	6	4	2	7	9

حل سودوڪو طبعه

2	6	7	5	4	8	9	3	1
8	4	1	9	3	6	2	7	5
9	5	3	2	1	7	4	6	8
1	8	2	6	9	3	7	5	4
4	9	5	7	8	2	3	1	6
3	7	6	1	5	4	8	2	9
5	2	8	4	7	1	6	9	3
7	3	9	8	6	5	1	4	2
6	1	4	3	2	9	5	8	7

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible][illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسلسلة...

ÉCHOPPE	AÎEUX			← PULPE NÉGATION	↓ HOMARD COMMUN	SOUPIÈ- RE	CANDI	↓	IMPOS- TEUR	SACRIL- ÈGE
↓	↓				← ESTAM- PILLAGE	↓			↓	←
	← DENT	AMER	À MOI				← BRUIT CONFUS CASTOR			← CHANCE
		↓	↓		← LE FENDOIR		↓	← MATOU		LA LUMIÈRE
	← IDENTI- QUES PLUIE				← JOUG					←
		↓					← ICI-BAS AMARRE	BRILLA- NT	LES ARCS	
CHANCE	PRÉDES- TINÉ	TEXTE	↓		← PULPE			↓	↓	←
↓	↓	↓			← PROGR- AMME ARIDITÉ		BÉNIN			← ARTICLE
	← COTTE OGRESSE		CANARD		↓	← JAUNE D'ŒUF	↓			← ARPEN- TAGE RÂ
ORTIE		↓	↓			← ENDROIT BOISÉ		EAU DOUCE		←
↓		← SUEUR		AIDE				↓	← CORNAC ARTICLE	NARRA- TEUR
	ARTICLE			↓	← BOUCHES INUTILES PRÉCEDE UN APPEL	ABBÉ			↓	←
	↓	← IDENTI- QUES			↓	↓	← ATTACH- ES			← NON
		← À L'ENVERS LIEN						←	ARSENAL	

مؤجل الدورة 11 من البطولة الاحترافية

الحسنية في مواجهة حاسمة أمام الوداد البيضاء

بدوره بظرفية جد خاصة بعد اعتقال رئيسه، علما أنه حقق خلال مباراته الأخيرة أمام يوسفية برشيد انتصارا سيسهل بالنسبة له عامل دفع خلال مباراة أكادير، والتي تشكل بالنسبة للفريق السوسي الفرصة التي لا ينبغي تضييعها للخروج من عنق الرجاجة، والتنافس نسبيا في موقع ترتيبى غير مريح بتاتا.

صفوفه في ظل مكتب مسير جديد، ما زال حتى هذه الدورة يبحث عن انتصار استعصى عليه حتى الآن. وهو بمناسبة احتفاله هذا الأسبوع بمرور 77 سنة على تأسيسه (من 22 - 12 - 1946 حتى 22 - 12 - 2023)، ويحثه عن استعادة ثقة جماهيره خلال مباراة الغد التي يواجه فيها خصما غير عادي يمر

أكادير بمنع جمهور الفريق الضيف من الانتقال مع فريقه إلى أكادير، وذلك تحسبا للإنفلاتات التي يمكن أن تعرفها المباراة التي عادة ما تكون لها حساسية خاصة. وتجري المباراة كذلك في أجواء خاصة بالنسبة للفريقين. فالفريق الأكاديري الذي يسعى للملئة

ع. البعمراني

يواجه فريق حسنية أكادير مساء يوم غد الثلاثاء فريق الوداد البيضاء، وذلك برسم مؤجل الدورة 11 من منافسات البطولة الاحترافية 1. المباراة ستجري في ظرفية تتميز بقرار سلطات



11 | الاثنين 25 دجنبر 2023 الموافق 11 جمادى الثانية 1445 العدد 13.631



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

أخبار

الساحة

محمد مديحي مساعد مدرب الوداد؛

حققنا الفوز بالرغم من الظروف

الصعبة التي يمر منها فريقنا

سعيد العلوي



عبر محمد مديحي مساعد مدرب الوداد خلال الندوة الصحفية التي تلت المباراة التي فاز فيها الوداد على يوسفية برشيد، عن ارتياحه لأداء الفريق و تطبيق اللاعبين لخطة المدرب البنزرتي. مضيفا أن الأداء بات يتحسن مباراة بعد أخرى . وأضاف أن ركون فريق يوسفية برشيد للدفاع صعب المهمة إلا أن إصرار اللاعبين رغم الظروف الصعبة التي يمر منها النادي حسمت النتيجة لصالح الفريق.

من جانبه، صرح مدرب يوسفية برشيد أن اللقاء كان صعبا أمام فريق كبير مثل الوداد الذي يضم لاعبين بتقنيات عالية وخبرة كبيرة مضيفا أن فريقه قام بلقاء جيد وكاد يخرج بنتيجة التعادل لولا سوء الحظو براعة الحارس الودادي موضحا أنه ينتظره عمل كبير لإخراج الفريق من الوضعية التي يمر بها حتى يغادر المنطقة المكهربة .

جمع عام لجامعة السباحة



تعد الجامعة الملكية المغربية للسباحة، يوم سادس يناير المقبل بقاعة الاجتماعات التابعة للمسبح الأولمبي للمركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء، جمعها العام العادي للموسم الرياضي 2022/2023.

المنتخب الوطني للشبان يتوج بذهبية

البطولة العربية للدراجات بالرياض



توج المنتخب الوطني للشبان بطلا للعرب في السباق العام على الطريق، الذي أقيم أول أمس السبت بالرياض، ضمن منافسات البطولة العربية للسباقات على الطريق، التي اختتمت اليوم بالعاصمة السعودية، بمشاركة منتخبات 12 بلدا.

وتقدم المنتخب المغربي، المتكون من أشرف الكريمي وسعيد أيت آقور والمهدي العرابوي ويحي بوركيلا، الذي رفع كأس البطولة وتوج بالميدالية الذهبية ،على المنتخبين الجزائري (ميدالية فضية) والعراقي (ميدالية برونزية).

وعلى مستوى الفردي عام، ظفر أشرف الكريمي بالميدالية الذهبية، متقدما بالسرعة النهائية على الجزائري بشير شنافي، بينما أحرز الميدالية البرونزية سعد أيت آقور وحل المغربي الثالث المهدي العرابوي في المركز الرابع.

في غياب رئيسه ومدربه



الوداد يحقق الأهم بفوزه على يوسفية برشيد

الاتحاد الاشتراكي

فاز فريق الوداد الرياضي على ضيفه يوسفية برشيد بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما مساء السبت على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، برسم مؤجل الدورة التاسعة من البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم للقسم الأول. وسجل هدف الوداد اللاعب يحيى عطية الله (د 17).

وأشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء في وجه لاعب يوسفية برشيد صلاح السالمي (د 60).

وخاض فريق الوداد المباراة أمام جمهور بعدد كبير وفي غياب رئيسه سعيد النصيري المعتقل رهن التحقيق ضمن قضية «بارون المخدرات المالي» بمعية شخصيات أخرى. الملف تعود

تفاصيله بعدما اتهم شخص من أصول مالية بتاجر دوليا في المخدرات، والمعتقل في سجن الجديدة قبل نقله إلى سجن «عكاشة»، شخصيات وازنة بالاستيلاء على ممتلكاته العقارية، من ضمنهم رئيس نادي الوداد،وهي القضية التي تناولتها صحيفة جون أفريك قبل أسابيع.

وفي غياب سعيد الناصري، الموجود رهن الاعتقال ، تولى عبد المجيد البرماكي، نائب رئيس المكتب الإداري، وعضو المجلس الإداري للشركة الرياضية للوداد، مهام تسيير الفريق، حيث يمنحه القانون كنانث للرئيس في الشركة المكلفة بالتسيير، صلاحية تسيير شؤون النادي.

في نفس المباراة، وبدوره، غاب فوزي البنزرتي المدرب الجديد للوداد،عن دكة احتياط الفريق مكتفيا بمتابعة اللقاء من مدرجات

في محاولة لفك أزمت شباب المحمدية

تحرك سلطات العمالة وتفاعل مؤسسات اقتصادية



هل يتخلص شباب المحمدية من كل أزمتها؟

الجاري.

ويستفيد فريق شباب المحمدية خلال شهر يناير المقبل من منحتي المجلس البلدي والمجلس الإقليمي بما مجموعه مليار سنتيم،مناصفة بين المجلسين.

فريق شباب المحمدية عانى،للتذكير، خلال السنوات الماضية من غياب توازن مالي وعاش أزمة حقيقية تفاقمت مع انطلاق بطولة الموسم الجاري، بالرغم من أن الفريق قام في الميركاتو الصيفي ببيع عقود عدد كبير من لاعبيه الأساسيين إلى أندية أخرى منها مثلا نهضة بركان والوداد البيضاء،وعاش الفريق أيضا تراكما حادا للديون،ما دفع إلى وضعه في قائمة الأندية الممنوعة من الانتدابات. واضطر الفريق إلى الاعتماد على عدد كبير من لاعبيه الشبان لخوض منافسات البطولة.

ووصلت الأزمة التي تسبب فيها غياب التدبير العقلاني الاحترافي وغياب الحكامة حيث ظل رئيس الشركة الرياضية يحتكر كل مهام المسؤولية والتسيير، وعدم صرف مستحقات مكونات الفريق من لاعبين واطر،إلى حد شن إضرابات متتالية للاعبين ولجوتهم إلى مفوضين قضائيين ظلوا يترددون على مقر الفريق مهددين بفسخ عقودهم. فريق شباب المحمدية الذي يستقبل في الجولة المقبلة

«الجولة 13» من البطولة فريق نهضة بركان،يحتل الصف 11 بـ 14 نقطة من أربعة انتصارات،تعادلين وست هزائم.

عزيز بلبودالي

ظهرت بوادر انفراج أزمة فريق شباب المحمدية لكرة القدم والتي طالمت وامتدت منذ الموسم الرياضي الماضي وانعكست سلبيا على كل مكونات النادي خاصة اللاعبين الذي لم يتقاضوا أجورهم ولم يتسلموا مستحقاتهم منذ انطلاق بطولة الموسم الجاري وجعلهم ذلك يخوضون عدة إضرابات عن التداريب.

في هذا السياق،شهد مقر عمالة المحمدية عقد اجتماعين متتاليين يومي الخميس والجمعة الآخرين، حيث،تشير أخبار مؤكدة،أن عامل العمالة وعد بمساعدة الفريق على إيجاد مخرج لتجاوز محنته المالية،مشددا على احترام القانون وذلك في علاقة بحالة التنافي التي يوجد عليها رئيس الشركة الرياضية الذي يترأس في نفس الوقت مكتب المجلس البلدي.

رئيس الشركة الرياضية الذي كان أعلن في عدة مرات سابقة، عن قرار انسحابه من مسؤولياته في الفريق، عاد ليعلن أنه سيضع استقالته رسميا غدا الثلاثاء.

ووفق هذا التحرك الذي قاده عامل العمالة منتصف الأسبوع الأخير، أكدت عدة مصادر أن



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaradati1@gmail.com

رائد فضاء غير أميركي قد ينزل على سطح القمر

كامالا هاريس لعقد اجتماع للمجلس الوطني للفضاء، وهو الثالث من نوعه في عهد إدارة بايدن. وخلال اجتماع الأربعاء، تخطط هاريس لإعلان عن سياسات جديدة لضمان الاستخدام الآمن للفضاء مع تطلع المزيد من الشركات الخاصة والدول إلى السماء. ومن بين القضايا التي تتطلع الولايات المتحدة إلى حلها الكمية المتزايدة من النفايات الفضائية حول الأرض وتغير المناخ.

تقريباً من الآن مع ثلاثة رواد فضاء أميركيين. وسيهبط طاقم آخر بالفعل على سطح القمر، وسيكون هذا أول هبوط على السطح لرواد الفضاء منذ أكثر من نصف قرن. ومن غير المرجح أن يحدث هذا قبل عام 2027. ولم ترد أنباء بعد عن هوية رائد الفضاء الدولي أو حتى الدولة التي ستمثله، بحسب وكالة «أسوشيتد برس» للأخبار. جاءت هذه الأخبار في الوقت الذي تستعد فيه نائبة الرئيس

سينضم رائد فضاء غير أميركي إلى رواد الفضاء الأميركيين على سطح القمر بحلول نهاية العقد الحالي، وذلك بموجب اتفاق أعلنته وكالة «ناسا» والبيت الأبيض الأربعاء. وكان جميع رواد القمر الـ12 خلال برنامج أبولو التابع لـ«ناسا» في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي مواطنين أميركيين. ولطالما شددت «ناسا» على الحاجة إلى التعاون العالمي في مجال الفضاء. وسوف يطير الكندي جيريمي هانسن حول القمر بعد عام

المسرح المغربي، بين الثابت والمتحول

أحمد حبشي

كما يقوده التحليل في الدفاع عن الخصوصية، إلى عرض تجربته الخاصة مع ثلة من زملائه، فيما عرف وقدم للجمهور كمسرح ثالث، يختلف من حيث تيمات وأشكال عرضه، والذي اتخذ من الموروث الحكواتي المرتبط بالثقافة الشعبية وبأشكال التشخيص التلقائية والعفوية، وذلك من خلال « رموز ودلالات تتحرك خلف أقنعة الحيوانات والجماد والنبات» ومن خلال « رموز ودلالات الزمان والمكان والأسماء المكرورة في التاريخ والأخبار» وغيرها مما يشكل موروثاً ثقافياً جمعياً أو مشتركاً وعلى أساس كل ذلك يبقى المسرح الثالث هو حامل لمشروع في غاية التأسيس لتجربة خاصة تحافظ على الهوية، وتحقق التقاطع مع الأشكال التعبيرية الأخرى كما صبغت في مختلف المجتمعات والتكتلات البشرية ذات المرجعيات العقائدية والتمتلات المشتركة.وهو ما يعني في التحديد الخاص أن تصور المسرح الثالث يبنني « على ثلوثين رئيسيين يلعب فيهما الإنسان دوراً محورياً» وهي الفكرة وتقيضها والفكرة الثالثة، حالات تفاعلية في فضاء ذي سمات هلامية، يحيل على الحاضر والماضي بما يحقق تفاعل الجمهور وبدنيه من معاني سياقات الأحداث والوقائع. وهو القصد في بناء فرجة المسرح الثالث. كما هو واضح في استقراء التعريف: « المسرح الثالث لا ينطلق من وحدة معينة هي التاريخ فقط بل يجعل هذا التاريخ وفق منظور زمني ومكاني». أي يمنح من الواقع ويحيل على التراث.وبذلك يخرط في تجربة تعبيرية خاصة تحاول إبراز خصوصية فعل المسرح المغربي في مراحل تشكل سماته ومظاهر تميزه،كما يشير إليها الأستاذ المسكيني بالحصر: المسرح الاحتفالي، مسرح المرحلة والمسرح الثالث.وهي تجارب قدمت أعمالاً يصبغ مختلفة بأدوات التواصل المشتركة، معتمدة ذات المؤثرات المرافقة للحكيوالمطرقلزمته وحدود مكانه.تجارب في تقديره تشكل امتداداً لما يعتبره خصوصية هوياتية، ثوابت تحقق التميز وتؤكد الامتداد لصبغ تعبيرية في الحكي وعرض الوقائع في سياقها المجتمعي الخاص.

لاستعادة هذا السياق يؤكد الأستاذ المسكيني على أربعة مداخل في التاريخ للمسرح المغربي: تجاوز القراءة الخارجية لتجربة متعددة الصيغ، تشجيع البحث الأكاديمي وتوفير مختلف الشروط للتفاعل بين مختلف الفعاليات، التعاطي بديمقراطية مع مختلف الفاعلين وتمكينهم من كل الإمكانيات، ثم تجاوز كل ادعاءات الاحترافية وكل ما يكرس الدونية، ويركز على النماذج الوافدة في سعي لتهميش كل ما هو محلي ووسمه بالفلكلورية. فاعتماد الصيغ التراثية وتقويم مناحيها التعبيرية بما يستجيب لمجمل التحولات، التي عرفت فيها البنية الاجتماعية العربية بكل خصوصياتها، تبقى هي منقلد للتحديث في مجال الحكي وتحقيق الخصوصية في كل مراحل تطور التجربة المسرحية المغربية، وتحصين تصنيفها من كل إلحاق أو تأثير وافد من بنيات ثقافية مختلفة. تلك من أهمية الخالصات التي يؤكد عليها الأستاذ المسكيني في مؤلفه، الذي اتسع لمناحي أخرى، كمسرح والطفل وحديث عميق حول الضحك ودلالاته المختلفة في البنيات المجتمعية وفق ما جاء في استقراءات العديد من المفكرين.

يبخس الجهود التي تم القيام بها من طرف بعض الدارسين والمتقنين المرتبطين بمجال الإبداع المسرحي والمهتمين بتجديد أسسه الاجتماعية والإبداعية. وحتى لا يبقى التسليم، كما يقول الأستاذ المسكيني الصغير، « بأن الثقافة العربية لم تنتج في شقها المادي (بنائية مسرحية) وفي مضمونها الأدبي (نصا مسرحيا)، أي شكلا يونانيا أو أوربيا» بما يعني التشخيص من خلال نص بمقومات محددة، ووفق تقنيات الإعداد القبلي وحصر مجال العرض وتحقيق الفرجة. فإن الإقرار والكشف عن الأشكال التعبيرية الخاصة بكل مجموعة بشرية، وفق



سياق تطور بنياتها المجتمعية وتآملاتها الفكرية في تفاعلها مع مكونات محيطها، تفضي إلى إبراز الخصوصية وتحديد مجالات التقارب والتقاطع بين مختلف الثقافات. وهي كلها معطيات يبرزها الأستاذ المسكيني الصغير كدواعي للإقرار بوجود «نماذج من أشكال الفرجة المسرحية « تتباين بتباين المعطيات التاريخية في بنية كل تجمع بشري وسياق تطور معطيات وجوده. يستنتج من كل ذلك أن اختلاف السياقات تفرز أشكالاً تعبيرية ذات خصوصية وإن تقاطعت الغايات.

بعيدا عن الإيديولوجيا، الاتحاد الاشتراكي يجد نفسه في الثورة الاجتماعية التي يقودها جلالة الملك



عبد السلام المساوي

1 - للوقت مفعول السحر، يعطيك مساحة من أجل التحليل الهادئ من جهة، ومن أجل طرد شيطان الدهشة من مخيلتك، بفكر العيبين وكثير من التامل، يجعلك أمام سقوط الأقنعة، يجعلك تكتشف نهايت «الخطاب الذي يوظف الدين»، ونهايت «الخطاب الذي يستعمل المال»، وتكتشف انهيار وعود الحملة الانتخابية المحاطة بسياس من الأكاذيب. عيب «ساستنا» أنهم لا يطبخون كلامهم على نار هادئة، يغترون بسرعة وينتفخون بسرعة، ردود انفعالية تنم عن الجهل أحيانا وعن التضخم أحيين كثيرة، عدم إعمال العقل وتغيبب المنطق، القفز عن الحقيقة والقطع مع الواقع، قراءة الأحداث باوهام « القوة » وإسقاطات الذات النائية . عيب «ساستنا» أنهم لا يفكرون، إنهم منخدعون، إنهم واهمون.. يتكلمون ولا يفكرون... ضحايا اللحظة، لا يتجنبون متعة لحظة عاجلة تفاديا لآلم مستقبل... و«ساستنا» «يخطبون»، يلغون، يقولون كل شيء ولا يقولون شيئا... دعهم يقولون، دعهم يتيهون؛ إنهم مبدئون، إنهم وادون... السياسة ممارسة ونضال. وفي البدء كان الاتحاد الوطني/الاتحاد الاشتراكي، ناضل وضحي من أجل الحرية والكرامة والديموقراطية والعدالة الاجتماعية...

عيب «ساستنا» أن اللغة تتكلمهم ولا يتكلمون اللغة... عيب «ساستنا» أنهم لا يفرقون بين خطاب السلطة وسلطة الخطاب... خطاب السلطة يستمد رعبه من التهديد والقمع والجبروت، سلطة الخطاب سلطة تستمد قوتها من داخلها، بصق منطقي وصق واقعي:

- صدق منطقي؛ تطابق الكلام / الفكر مع ذاته؛ تماسك وانسجام بين المقدمات والنتائج؛ خلو الخطاب من التناقض... - صدق واقعي؛ تطابق الفكر مع الواقع؛ تطابق «الزعيم» مع نفسه... إدريس لشكر يتكلم ولا ينسى أنه يفكر، يفكر ولا ينسى أنه يتكلم، لا لغو، لا تناقض ولا إهانة للمغاربة، إنه اتحادي، إنه أصيل...

2 - واذكر حكومة التناوب إذا نسيتم» إن ورش الحماية الاجتماعية التي وضع لها جلالة الملك تصورا متكاملا، ورش مشترك بين كل القوى الحية ببلادنا، والتي لا يحق لأي طرف كان، أغلبية أو معارضة، الانفراد بها وتحويلها لصالحه.

سبقى الاتحاد الاشتراكي دائما وفيما لميادنه حول مختلف التدخلات الاجتماعية، ولن يتوانى في الدفاع عن حسن تطبيقها، حتى تكون في صلب الدفاع عن هذا الورش الملكي المتطابق مع تصوراتنا. إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وهو يستحضر تصوره المتكامل للدولة الاجتماعية، بمختلف مكوناتها الأساسية، التي يمثل ضمنها قطاع الصحة الركن الأساسي الذي يقوم عليه الحق في الحياة باعتباره أول وجوه كل الحقوق الأخرى.

ولذلك، فإنه ليس من قبيل الصدفة أن يحمل قانون التامين الإجباري عن المرض رقم 65,00، لأن هذا الورش الاستراتيجي لبلادنا، كان الفضل فيه لحكومة التناوب التوافقي التي قادها أخونا المرحوم عبد الرحمن يوسف. لقد صدر هذا القانون بمبادرة حكومية سنة 2000، في عز الأوراش التي بادر بها الاتحاد الاشتراكي، بتوافق تام مع الإرادة الملكية التي لم تتوان في دعم برامجها الاجتماعية.

لقد كان لهذا القانون الأثر البالغ في فتح ورش الحماية الاجتماعية التي تعمل بلادنا جاهدة على ترسيخ دعائنها تحت الإشراف الملكي المباشر؛ فقد تم فتح المجال أمام القوات الشعبية الهشة والفئات محدودة الدخل لولوج مرفق الصحة الذي يشكل بالنسبة لها الباب الوحيد للحفاظ على صحة أفرادها، بل والإزام السلطات العمومية على توفير البنيات والخدمات اللازمة لتحقيق هذا الغرض.

ومع نوالي مؤتمراتنا الحزبية الوطنية، بلورنا برنامجا متكاملا للدولة الاجتماعية، وخاصة مع المؤتمر الوطني العاشر والحادي عشر، حيث تم تعميق تصورها لهذا المنظور الذي شكل أحد أسس الاشتراكية الديمقراطية التي تعد عماد سياساتنا، وقد وضعنا قطاع الصحة، بمختلف تجلياته، في صلب هذه الحماية الاجتماعية.

لقد كان منظورنا، كاتحاد اشتراكي، منظورا متكاملا، يهتم بالصحة العمومية، والبنيات اللازمة لذلك من مؤسسات للتكوين، وصناعة للأدوية، ومختبرات للتحليل، إلى جانب المستشفيات والمراكز الصحية.

لكن، كانت الموارد البشرية في صلب اهتماماتنا، من أطباء، وصيادلة، وممرضات وممرضين، وتقنيين وإداريين.

3 - إن الاتحاد الاشتراكي يجد نفسه في الخيارات الاستراتيجية والمبادرات الاجتماعية والإصلاحات الهيكلية التي يبشر بها جلالة الملك، ويحث عليها في كل مناسبة وحين، بل وينكب على الإشراف على الكثير منها .

يقول الأستاذ إدريس لشكر: إن مشروع حزب الاتحاد الاشتراكي يروم إقرار منظومة شاملة للحماية الاجتماعية وتفعيل نموذج تنموي واقتصادي جديد، وتركيز البعد الديموقراطي والحدائي بوان ما جاء به جلالة الملك يعتبر ثورة اجتماعية كبرى وحقيقية غير مسبوقة، فلم يرد في برنامج الحزب ولا في برامج أي حزب من الأحزاب مثل هذا السقف الزمني بالرغم من تواجدها الدائم كمتطلب .

يقول الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية « بكل تجرد، أؤكد، أنه إذا تمت العودة إلى جميع البرامج الانتخابية لكل الأحزاب السياسية بالمغرب، بما فيها الحزب الذي انتشر بالانتماء إليه، لم يصل أي حزب في المغرب من خلال برنامجه الانتخابي إلى طرح الحماية الاجتماعية بشكلها التام، كما جاءت في الخطاب الملكية والقرارات التوجيهية الملكية الأخيرة. وبالعودة إلى أدبيات الحزب وبرامجه الانتخابية دائما كان الأفق الزمني لكي تكون في حماية اجتماعية كاملة يصطدم بقله الموارد ومحدودية الميزانيات، ونظّل نتحدث فقط عن إجراء ثابتة تتطلب عدة حقب وعدة مراحل...

إن فيروس كورونا، يؤكد الأستاذ إدريس لشكر، عجل بالتفكير في الحماية الاجتماعية، ولم يكن أحد يطرح ضرورة الحماية الاجتماعية لكل المواطنين والمواطنات؛ ففي الوقت الذي كانت بعض الهيئات السياسية تنادي بخصوصية القطاعات الاجتماعية في التعليم والصحة والتقليل من تدخل الدولة في هذه القطاعات، برزت الجائحة وفرضت الرجوع إلى الدولة والتدخل في المجال الاجتماعي؛ إن هذا هو ما يشكل جوهر مشروع حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية منذ 1959 ... إن جلالة الملك عمل على إطلاق هذا المشروع الضخم المتعلق بالحماية الاجتماعية في الوقت الذي لم تستطع بعض الدول المتقدمة إنجازه، وهو ما دفع بحزب الاتحاد الاشتراكي إلى الانخراط فيه بقوة لإنجازه لأنه جوهر الفكر الاشتراكي الديموقراطي الذي ينادي به الحزب ويناضل من أجله، وما هذه المحاضرات التي يسهر الحزب على تنظيمها بالمؤسسات الجامعية والفضاءات العمومية إلا دليلا واضحا على الرغبة الأكيدة للحزب في إنجاح هذا المشروع الاجتماعي الكبير الذي أطلقه جلالة الملك.